الهيئة الاتحادية
للتنافسية والإحصاء
FEDERAL COMPETITIVENESS
AND STATISTICS AUTHORITY

United Arab Emirates

التنافسية ... سياسات وممارسات

التعليم العالي .. حجر الأساس لبناء مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة

الإمارات تتبنى الريادة منهجاً وأسلوباً

العدد ٦ | ٢٠١٤

هيئة اتحادية | Federal Authority

WWW.FCSA.GOV.AE

سلسلة "التنافسية ... سياسات وممارسات"

تنشر الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء (FCSA) سلسلة «التنافسية ... سياسات وممارسات» بهدف رفع الوعي العام، وتحفيز النقاشات حول المجالات الرئيسية للقدرة التنافسية وأعمال السياسات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

والهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء (FCSA) هي هيئة حكومية اتحادية تابعة لمجلس الوزراء في دولة الإمارات، تأسَّست بموجب المرسوم الرئاسي رقم ٦ لعام ٢٠١٥. وتتجسَّد مهمة الهيئة في تقوية وتعزيز البيانات الوطنية والقدرات التنافسية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتُعَدُّ الهيئة واحدةً من المصادر الحكومية الرسمية للإحصاءات الوطنية، وأيضًا إحدى الجهات الحكومية المختصة بالأمور التي تتعلق بالتنافسية الوطنية. وتهدف الهيئة إلى الارتقاء بأداء القدرة التنافسية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال العمل مع الجهات المعنية على تحديد التحسينات والسياسات في مختلف القطاعات، ووضعها موضع التنفيذ.

الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء
FEDERAL COMPETITIVENESS AND STATISTICS AUTHORITY

© جميع الحقوق محفوظة للهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء ٢٠١٧

الهاتف: ٩٧١٤٦٠٨٠٠٠٠+
الفاكس: ٩٧١٤٣٢٧٣٥٣٥+
البريد الإلكتروني: info@fcsa.gov.ae
الموقع الإلكتروني: www.fcsa.gov.ae

هيئة اتحادية
Federal Authority

@FCSAUAE

ISBN 978-9948-20-923-2
الطبعة الأولى ٢٠١٤، الطبعة الثانية ٢٠١٧
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة

التعليم العالي: عصب الحياة للاقتصاد الجديد

مقدمة

مع اقتراب اليوبيل الذهبي لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2021، يشهد العالم تحولات جذرية تفرض على البلدان تنمية مواهبها البشرية والارتكاز على المعلومات والمعرفة والابتكار لتحقيق النمو والازدهار. وفي هذا السياق، تتمحور رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة حول إتاحة الفرصة أمام كل مواطن إماراتي ليسهم إسهاماً قيماً في إنماء الوطن عن طريق بناء المعرفة واستثمار المواهب في الابتكار والريادة (رؤية الإمارات العربية المتحدة 2021).

وحتى تتمكن من المنافسة بنجاح على الساحة العالمية، باتت الدول تعتمد بشكل أكبر على المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة والمرتكزة على المعرفة لتعزيز الإنتاجية بدلاً من الاعتماد على البضائع المادية والعمل اليدوي. وفي هذا السياق، يعتبر قطاع التعليم العالي[1] عصب الحياة بالنسبة للاقتصادات القائمة على المعرفة، حيث تشكل الإمكانات البشرية والإبداع الحافز الأكبر للنمو الاقتصادي والبشري المستدام. ويكمن دور مؤسسات التعليم العالي في إعداد الخبرات اللازمة لحفز الاقتصادات القائمة على المعرفة، والدفع بعملية التطور نحو مزيد من الإبداع، والتنويع، وتطوير المشاريع، وتوفير فرص العمل، وتحقيق التقدم والازدهار.

وفي ضوء التحولات الهائلة التي يشهدها سوق العمل، والتكنولوجيا المتطورة التي قلبت الموازين، والسباق نحو امتلاك مهارات بمقاييس عالمية المستوى، وانتقال الخبرات عبر الحدود، أصبحت مسألة التعليم واكتساب المعرفة والمهارات تحظى بأهمية أكبر من ذي قبل. ولتطوير الكفاءات التي تحتاجها البلدان لتعزيز تنافسيتها ضمن الأسواق العالمية، يتعين على قطاع التعليم العالي إجراء تحولات جذرية؛ ويعتمد نجاح هذا التحول بشكل أساسي على تطوير السياسات الكفيلة بدعم قطاع التعليم العالي وبنيته التحتية القائمة

يساهم كل مواطن إماراتي إسهاماً قيماً في إنماء وطنه عن طريق بناء معارفه واستثمار مواهبه في الابتكار والريادة.

VISION 2021
الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES
GOLDEN JUBILEE YEAR 50 عام اليوبيل الذهبي

على المؤسسات التعليمية القوية، والتمويل الكافي، والمواهب البشرية المحلية والدولية على مستوى الطلاب والهيئات التدريسية. كما يتعين على المناهج أن تستجيب لمتطلبات الأولويات المحلية وتواكب احتياجات بيئة وسوق العمل. وتعتبر هذه الجوانب بمثابة مفاهيم أساسية تحتاجها الدول لابتكار وحشد ودعم المعرفة للمنافسة في عالم يقوم على الإبداع كدافع رئيسي للتطور.

وفي إطار سعيها لتصبح قوة اقتصادية عالمية رئيسية بحلول عام 2021، تركز دولة الإمارات العربية المتحدة في استراتيجيتها الوطنية على الاستثمار الفاعل في مراكز التعليم العالي. وسينبثق عن هذه الرؤية شبكات عديدة من مؤسسات التعليم العالي والمجتمعات البحثية والقطاعات القائمة على الابتكار مما يسهم في ولادة بيئة معرفية ناشئة على امتداد الدولة. وتضع هذه المراكز التعليمية حجر الأساس لامتلاك قوة عاملة تتمتع بمهارات ذات مستوى عالمي لتلبية متطلبات القطاعات الصناعية والتجارية بحلول عام 2021 وحتى أبعد من ذلك. وكما قال جوردون براون، رئيس الوزراء الإنجليزي السابق: «إن الأمم الناجحة بمنظور العولمة هي تلك القادرة على استنهاض الطاقات الكامنة لشعوبها والاستفادة القصوى منها».[2]

وتمثل هذه الدراسة نافذة على آفاق قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يسعى لإعداد الشباب الإماراتي للمنافسة في القرن الحادي والعشرين. ويستعرض هذا التقرير بشكل رئيسي موضوعين أساسيين: حيث يبحث القسم الأول في تحليل العلاقة بين التعليم العالي والتنافسية ضمن الاقتصاد القائم على المعرفة العالمية، بينما سيكشف القسم الثاني سبل تعزيز دولة الإمارات العربية المتحدة لميزتها التنافسية من خلال وضع السياسات والاستثمارات التي تضمن بناء قطاع تعليم عالي وطني بمستوى عالمي، وذلك لبناء القدرات الوطنية واستقطاب المواهب العالمية من خلال مؤسساته التعليمية ومراكز التميز. وتختتم هذه الوثيقة بملحق يستعرض بعضاً من أهم المؤسسات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويسلط الضوء على أوجه المشهد التعليمي القائم على المعرفة.

[1] قطاع التعليم العالي حسب تعريف "منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" (اليونيسكو) و"منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" (OECD) هو مجموع الجامعات والكليات التقنية والمؤسسات التعليمية الأخرى لمرحلة ما بعد التعليم الثانوي بغض النظر عن مصادر تمويلها ووضعها القانوني. ويشمل ذلك كافة معاهد الأبحاث، ومراكز إجراء التجارب العلمية، والعيادات الطبية العاملة تحت الإشراف المباشر أو الإدارة المباشرة أو المرتبطة بمؤسسات التعليم العالي. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2002).

[2] "برنامج البحث في التعلم والتعليم" (TLRP) و"مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية" (ESRC) 2008

التعليم العالي: أساس التنافسية العالمية

التحولات الاقتصادية العالمية

نحن نعتبر جزءاً من مجتمع عالمي يواجه تحديات سياسية وإقتصادية وسكانية وصحية وتكنولوجية وبيئية معقدة. ومن هنا فإن امتلاك منظومة تعليم عالي نابعة من صميم تحديات القرن الحادي والعشرين تقع على رأس أولويات صناع القرار خلال العقد القادم.

اقتصاد المعرفة ليس قائماً بمعزل عن غيره

إن الاقتصاد القائم على الابتكار لا يقوم بمعزل عن غيره. ولا ينفي الاقتصاد الجديد الحاجة لوجود الاقتصاد التقليدي القائم على الصناعة أو حتى الزراعة، بل يتغلغل في كافة القطاعات متيحاً فرصاً ومنصات جديدة لتحقيق مزيد من النمو والتطور؛ حيث يمكن للاقتصاد القائم على المعرفة أن ينعش قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات عبر تحسين الأداء، وتبسيط الإجراءات، وخفض النفقات، وحفز ريادة الأعمال، وتوفير فرص عمل جديدة. وحتى يثمر هذا الأمر، ينبغي توفر مصدر مستدام من المواهب البشرية والمهارات والأفكار التي تناسب متطلبات سوق العمل. ويتم بناء وصقل القسم الأعظم من هذه المقومات ضمن مؤسسات التعليم العالي.

من أقوال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم،
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وتعتبر منظومات التعليم الجامعي وما بعد الجامعي عالية الجودة شرطاً مسبقاً لبناء مجتمعات بشرية مستدامة وعالية الانتاجية والتنافسية وقادرة على تمهيد الطريق أمام مواطنيها للازدهار ضمن ظروف الاقتصاد الجديد.

ويعتبر العلماء والمعلّمون والمحامون والمهندسون والمصممون وخبراء الرعاية الصحية والخدمات المدنية وغيرهم من ممتهني الأعمال القائمة على المعرفة ركائز استمرارية المجتمعات العصرية بكل معنى الكلمة. وانطلاقاً من ذلك، فإن تقييم مستوى تدريب تلك الكوادر يعتمد بشكل حصري تقريباً على جودة التعليم الجامعي. وبالإضافة إلى إعدادها للمهنيين ليكونوا بمثابة نواة للتطوير، تتيح الشبكات التعليمية المتطورة للأفراد والدول استثمار الفرص المتاحة أمامها ضمن القطاعات القائمة على المعرفة المكثفة من خلال دعم قابلية الإبداع والأفكار والمشاريع الجديدة، وامتلاك رافد ثابت ومستمر من المواهب البشرية في الوقت نفسه. وبصفته أحد المكونات الأساسية لمنظومات الإبداع الوطنية، يتيح التعليم الجامعي عالي الجودة والذي يتصف بالمرونة تجاه متغيرات سوق العمل والمنفتح على المهارات ذات التوجهات المستقبلية، يتيح للدول الاستفادة الكاملة من نقاط قوتها الأساسية، والحصول على قيمة مضافة من خلال ابتكار مفاهيم وتقنيات جديدة تتيح تعزيز قدرتها التنافسية على الساحة الدولية.

علاوةً على ذلك، يثمر التعليم العالي عن فوائد اجتماعية كبيرة تتمثل بمشاركة الأفراد في بناء مختلف القطاعات وعبر الالتزام المدني والمشاركة السياسية؛ ويشكل قطاع التعليم العالي محور هذه الحلقة المتينة التي تربط الازدهار الاقتصادي بالتلاحم الاجتماعي.

وبجميع المقاييس، يساهم قطاع التعليم العالي في رفع مستوى الإبداع في المجتمعات وتوفير فرص عمل جديدة وتحقيق الازدهار بشكل عام؛ لذا فهو يتمتع بمكانة كبيرة ضمن العديد من معايير التنافسية. وتتبوأ دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً المرتبة الـ 19 من 148 بلداً حول العالم حسب "تقرير التنافسية العالمية 2013 - 2014" الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا. وبتصنيفها إحدى "الاقتصادات القائمة على الإبداع والابتكار" الأكثر تقدماً ضمن مراحل التطور الاقتصادي، واصلت الإمارات تميزها للعام الثامن على التوالي لتكون الدولة العربية الوحيدة التي حققت ذلك. ويضع هذا التصنيف دولة الإمارات في خانة الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وسنغافورة، وألمانيا. كما ينافس اقتصاد الدولة بشكل رئيسي ضمن مؤشر آخر للقطاعات القائمة على الابتكار وهو "مؤشر إنسياد للابتكار العالمي" الذي يضع دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الـ 38 من أصل 142 دولة لجهة الإبداع والابتكار في جميع القطاعات. ويقوم المؤشران بتقييم أنظمة التعليم العالي ورأس المال البشري والبحث العلمي ومردود المعرفة والتكنولوجيا والمردود الإبداعي.

وفي السياق نفسه، يرصد مؤشر "اقتصاد المعرفة" (KEI) - التابع لـ "البنك الدولي" - مدى قدرة البيئة الاقتصادية للدول على تمهيد الطريق لاستخدام المعرفة بشكل فاعل في نموها الاقتصادي. ويدرس هذا المؤشر ركائز "الحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي" و"التدريب التعليمي والمهارات" و"الإبداع والتكنولوجيا" و"تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)". وقد تفوقت دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن هذا المؤشر على جميع الدول العربية.

يتوجب على مؤسسات التعليم العالي الاستجابة لمتغيرات بيئة العمل

وبسبب ثورة الإتصالات والتقنيات المتقدمة، دأبت الشركات في مختلف أنحاء العالم على تغيير طريقة تنظيمها وآليات عملها لتوائم تغيرات العصر. كما اتسع نطاق مسؤوليات الموظفين حتى يتمكنوا من المساهمة بشكل أكبر في قيمة وإنتاجية وتنافسية شركاتهم أو مؤسساتهم. ويستدعي ذلك امتلاك المهارات التقنية المناسبة، وروح الابتكار، والفكر المتوقد لحل المشاكل المعقدة، وامتلاك القدرة على التواصل بفعالية وإدارة المعلومات والعمل الجماعي وابتكار أسلوب معرفي جديد؛ وهو ما ترعاه وتصقله أنظمة التعليم العالي.

ونتيجة لذلك، يتوجب على أنظمة التعليم العالي ابتكار الآليات الفاعلة لإعداد وتطوير ورفد الموظفين الموهوبين بالمهارات التي تناسب حاجات سوق العمل. ويشتمل نظام المهارات المتين على ثلاثة مكونات رئيسية، وهي (1) تطوير الكفاءات المناسبة و(2) الاستخدام الفعال للمهارات و(3) تفعيل عملية اكتساب المهارات (**الشكل 1**. رؤية مستقبلية للمهارات).[3]

(المصدر: "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: رؤية مستقبلية للمهارات"، 2013)

المهارات والمواهب اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين

ستتطلب إمكانية الحصول على عمل وتعزيز الإنتاجية في سوق العمل خلال العقد القادم مهارات معرفية عالية مثل القدرة على حل المشاكل والتفكير التحليلي، والكفاءة في استخدام الوسائط الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإدارة الذاتية، إضافةً إلى إتقان اللغات الأجنبية.[4] انظر **الشكل 2**.

وتواجه الشركات والقطاعات الاقتصادية في العديد من دول العالم نقصاً حاداً في المهارات الملائمة، فيما تعيد التحولات البنيوية رسم خارطة العرض والطلب على المواهب حول العالم. ويمثّل نقص الموارد البشرية التي تتمتع بالمهارات والخبرات المناسبة عقبة كبيرة على طريق إنجاز العمليات التجارية والنمو الاقتصادي.

ومن خلال مراقبة توجهات الطلب على المهارات، يستطيع قطاع التعليم العالي تطوير الإمكانات البشرية التي تمتلك القدرة على الاستجابة للمتطلبات المستقبلية للقطاعات، والتخفيف من سوء توزيع المهارات في ضوء التوقعات باتساع فجوة نقص المهارات خلال العقد القادم.[5] ويمكن معالجة حالات سوء توزع المهارات من خلال إقامة شراكات قوية بين القطاعين الحكومي والخاص لتدريب العمال تماشياً مع التغييرات المتوقعة ضن بيئة العمل، والتقنيات الناشئة حديثاً، وحاجات وسلوكيات المستهلكين، إضافة إلى ازدياد عامل التنافسية.

الشكل 1: رؤية مستقبلية للمهارات

المصدر: "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: رؤية مستقبلية للمهارات"، 2013

[3] "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" (2003)
[4] "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" (2013)، "أكسفورد إيكونوميكس" (2013)، "البنك الدولي" (2010)
[5] "تقرير أكسفورد للمواهب البشرية" (2013)

الشكل 2: المهارات والمواهب اللازمة للنجاح

المهارات الرقمية				
المهارات الرقمية المرتبطة بقطاع الأعمال	القدرة على العمل ضمن فضاء افتراضي	فهم برمجيات وأنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالشركة	مهارات التصميم الرقمي	القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات "ويب 2.0"
50.6%	44.9%	40.1%	35.2%	29.3%

مهارات التفكير السريع				
القدرة على دراسة سيناريوهات متعددة والتحضير لها	الابتكار	التعامل مع التعقيدات وحالات الالتباس	إدارة التناقضات والتوفيق بين الآراء المتعاكسة	القدرة على رؤية الصورة الأشمل
54.8%	46.0%	42.9%	40.9%	15.3%

مهارات التواصل الشخصي والاتصال				
المشاركة في الابتكار والعصف الذهني	بناء شبكة علاقات (مع العملاء)	العمل ضمن فريق (بما في ذلك العمل ضمن فريق افتراضي)	التعاون	التواصل الشفهي والكتابي
48.3%	47.4%	44.9%	30.4%	29.0%

مهارات العمل الشاملة				
القدرة على إدارة مجموعة متنوعة من الموظفين	فهم الأسواق العالمية	القدرة على العمل في مواقع أجنبية متعددة	مهارات اللغات الأجنبية	إدراك الحساسيات الثقافية
49.1%	45.7%	37.5%	36.1%	31.5%

المصدر: "أكسفورد إيكونوميكس"

الشكل 2: قام مجموعة من الرؤساء التنفيذيين حول العالم بتصنيف مهارات بيئة العمل ضمن 4 مجموعات تعتبر من وجهة نظرهم جوهرية للأداء الوظيفي ضمن شركاتهم على مدى الأعوام الخمس القادمة.

ربط المؤسسات الأكاديمية بالقطاعات الاقتصادية لامتلاك فيض أكبر من المعرفة

يتطلب الانتقال السلس للابتكار من مؤسسات التعليم العالي إلى القطاع الخاص ضمان استمرار العلاقة الوثيقة بين القطاعين من خلال تفعيل السياسات الملائمة والتمويل الحكومي. ومن هنا فإن قدرة البحث العلمي على اغتنام واستيعاب وتحويل الموارد المتعددة إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق التجاري رهن بالتشجيع على بناء علاقات وثيقة بين قطاع الشركات التجارية والجامعات ومراكز البحوث وخاصةً العلمية والتكنولوجية منها. مدعومة بزيادة معدلات إنفاق القطاع الخاص على البحث والتطوير وضمان حقوق الملكية الفكرية.

وتعتمد القطاعات ذات التوجه المستقبلي مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا النانو، والفضاء والطاقة النظيفة، تعتمد بشكل مكثف على المعرفة الصريحة والضمنية بالمعلومات التخصصية عالية التقنية وأسلوب عملها، مما يتطلب توفير منظومات تعليم عالي متطورة وقادرة على توفير أساسيات التعليم وتنمية المواهب البشرية المتعلقة بذلك.

كما تعتمد قطاعات عديدة أخرى مثل التكنولوجيا الحيوية على تبادل المعارف عبر المؤسسات البحثية. ومن ثم تمويل عملية البحث والتطوير عبر مؤسسات التعليم العالي قبل أن تصبح الأفكار المبتكرة قادرة على دخول القطاع الخاص ليتم تسويقها بالشكل المناسب. وتشير توجهات الطلب المستقبلي على المواهب البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى نمو كبير في القطاعات الصناعية، وخدمات الأعمال، والخدمات المالية مع نمو معتدل في قطاعات الصناعات الثقيلة، والطاقة، والسفر والنقل. (انظر **الشكل 3**).

وتكشف الدراسات والشركات بشكل متزايد أن المهارات العلمية والتقنية المتطورة تحتاج لرفدها بالمعرفة الضمنية. وهي الدراية أو الإدراك الذي لا يمكن اكتسابه أو نقله بشكل صريح من خلال الدراسات أو براءات الاختراع. وغالباً ما تعتبر المعرفة الضمنية أثمن أنواع المعرفة. وتتجلى المعرفة المتطورة التكنولوجية والعلمية في الإنسان أكثر منها في الآلات والمعادلات الرياضية؛ إذ يُجمِع الخبراء الاقتصاديون بأن صناعة الإبداع تعتمد على التواصل الشخصي بين الأكاديميين والباحثين في قطاع الشركات ورواد الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال. وتتميز هذه الشبكات بصعوبة تقليدها أو نسخها. ويمكن أن تأخذ عقوداً من الزمن لتنمو وتتطور.[6]

الشكل 3: كيف يمكن لمشهد المواهب أن يتغير خلال الخمس إلى عشر سنوات القادمة؟

	أوروبا الغربية	أمريكا الشمالية	دول أسيا المتقدمة	أوروبا الشرقية	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	أمريكا اللاتينية	دول أسيا الناشئة
الإجمالي (نسبة التغيير)	3.5%	6.1%	10.0%	10.0%	12.7%	13.0%	22.2%
صناعي	-0.5%	-2.4%	11.4%	2.4%	28.7%	17.1%	37.7%
ناشيء	26.1%	38.3%	8.4%	19.8%	6.3%	10.2%	13.3%
الصناعات الثقيلة	24.6%	1.7%	1.7%	33.2%	10.3%	17.8%	60.3%
خدمات الأعمال	-4.4%	0.3%	51.4%	6.8%	30.1%	-0.6%	40.0%
الخدمات المالية	13.2%	-8.1%	4.9%	-9.9%	31.6%	48.6%	20.9%
الطاقة	-11.3%	22.7%	8.0%	8.7%	12.2%	-11.9%	33.0%
السفر والنقل	-9.3%	-1.4%	36.5%	5.0%	14.1%	32.9%	32.6%
علوم الحياة	-4.1%	4.2%	8.2%	19.7%	8.6%	20.4%	16.6%

المصدر: "أكسفورد إيكونوميكس"

الشكل 3: سيستمر الطلب المستقبلي على المواهب البشرية بالتغير ليبلغ ذروته في أسواق آسيا الناشئة مع نمو طفيف فوق المعدل بالنسبة لمناطق الشرق الأوسط وأفريقيا، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية.

[6] ديفيد أتيس. تم الدخول إلى الموقع في 5 يناير (2014)

قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة

الإمارات العربية المتحدة تعزز قدرتها التنافسية من خلال مراكزها التعليمية

بعد مرور 43 عاماً على انطلاق رحلة الإمارات العربية المتحدة كدولة موحدة، تواصل البلاد اليوم تقدمها كقوة اقتصادية عالمية بتسارع غير مسبوق. ويعد قطاع التعليم العالي أحد الركائز الأساسية في استراتيجية الحكومة الإماراتية وسياستها الاتحادية المتعلقة بالتنافسية. وانطلاقاً من هذا الالتزام، واصلت دولة الإمارات العربية المتحدة مضاعفة الفرص التعليمية بمعدل لافت يرافقه استثمارات بارزة في منظومة التعليم العالي كواحدة من السبل الكفيلة بتنمية المقدرات البشرية، وتنويع الاقتصاد وضمان قدرته على المنافسة بشكل مستدام كاقتصاد قائم على المعرفة.

ولا يعد التركيز على قطاع التعليم وليد الأمس، بل ما يزال يحتل موقع الصدارة ضمن أولويات التنمية والتطوير لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها عام 1971؛ الأمر الذي عبر عنه بشكل واضح الأب المؤسس للبلاد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صاحب الفكر المتوقد حين قال: "إن رصيد أي أمة متقدمة هو أبناؤها المتعلمون، وإن تقدم الشعوب والأمم إنما يقاس بمستوى التعليم وانتشاره".[7]

إلتزام الموازنة بقطاع التعليم العالي

إن النمو الذي يشهده النظام التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة يرتكز على التزام سياسي واضح وزيادة مستمرة في الموازنة المخصصة لهذا القطاع. كما أن التزام الدولة بقطاع التعليم العالي مدعوم باستثمارات حكومية كبيرة في تنمية المواهب البشرية والبنية التحتية للتعليم. وفيما تتجه حكومات العديد من البلدان المتقدمة - بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية - إلى خفض الميزانيات المخصصة للتعليم، تظهر الأرقام والإحصائيات توجهاً متصاعداً في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عام 2005 نحو زيادة تمويل هذا القطاع؛ حيث شهدت موازنتا التعليم الحكومي والعالي نمواً لافتاً لتصلا سوياً إلى عتبة 10 مليارات درهم إماراتي عام 2009، ما يمثل 28% من الموازنة الاتحادية لذلك العام (انظر في **الشكل 4**).[8] وفي عام 2013، تم تخصيص 3,9 مليارات درهم إماراتي (أو ما يعادل مليار دولار أمريكي) لتنمية قطاع التعليم العالي مع التركيز على دعم البحث العلمي في الجامعات، إضافة إلى تمويل دراسة الإماراتيين في الخارج، وتطوير المباني والمعدات التابعة للجامعات الحكومية.[9]

الشكل 4: نمو مخصصات التعليم الحكومي والعالي في الموازنة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة بين عامي 2004 - 2009

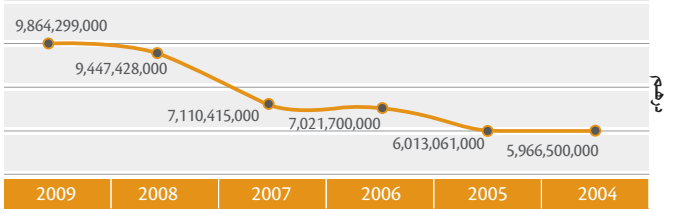

المصدر: وزارة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة

> "إن المستقبل الذي نتطلع له ليس مجرد أماني وتطلعات إنه جملة ممارسات متقدمة غايتها: وطن آمن وتنمية هادفة ووسائلها: تعليم نوعي عالي المستوى وخدمات راقية وسكن ملائم وتأمين صحي شامل وبيئة مستدامة ومؤسسات تقيم العدل وتوفر الأمن ونظم تنمي أصول المجتمع وتزيد من طاقاته وتحسن جودة مخرجاته وممارسات تصون الهوية وتعلي من شأن التعليم الفني والمهني وتعطي المعرفة دورها الحقيقي في المجتمع"
>
> صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

المرحلة التأسيسية: بنية قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة

تحتضن دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم 79 مؤسسة للتعليم العالي،[10] وهي على أتم الاستعداد للاستفادة من التحولات السريعة التي تشهدها الساحة الدولية. وتتكون منظومة التعليم العالي في البلاد من مؤسسات تعليمية وطنية ودولية بما فيها جامعات حكومية بحثية ضخمة، ومراكز بحث وتطوير وكليات جامعية مهنية، وتقدم جميعها ما يزيد على 780 برنامجاً أكاديمياً وبحثياً. وتوفر دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال هذه المؤسسات التعليمية فرص التحصيل الجامعي ومعالجة قضايا العدالة والمساواة ومدى ارتباط التعليم العالي بالعصر والمناهج والإبداع التربوي وحوكمة قطاع التعليم الجامعي. وبدورها تعالج المؤسسات التعليمية قضايا متشعبة مثل دور الجامعات في الاقتصاد والمجتمع، والتأسيس لشراكات مبتكرة ضمن قطاع التعليم والبحث العلمي.

الشكل 5: التصنيف في الجوانب الرئيسية من التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة 2011-2013

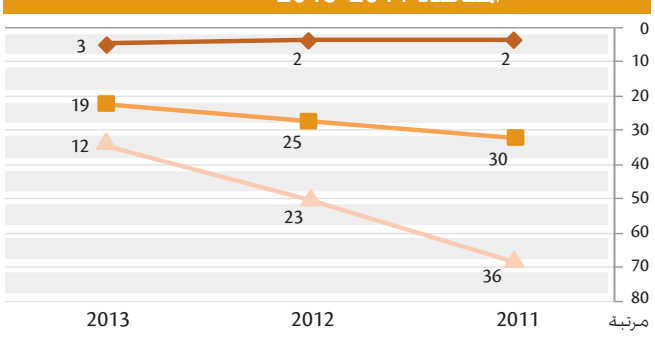

المصدر: الكتاب السنوي للتنافسية 2011 و2012 و2013 الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية
مؤشر الابتكار العالمي الصادر عن كلية إنسياد 2011 و2012 و2013

[7] جايانتي ميترا (2007)
[8] وزارة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة (2009)
[9] وزارة شؤون مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة (2014)
[10] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، (2013)
[11] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2014)

قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة

يعكس دعم دولة الإمارات العربية المتحدة على التعليم ويوضح **الشكل (5)** التطور المستمر في التقارير الدولية الرئيسية التي تقيس المستوى التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة. تقيس هذه التقارير العالمية مدى جودة التعليم العالي، وجودة ومستوى كليات إدارة الأعمال، ومؤشر حركة الطلبة إلى داخل الدولة والتي تحتل فيه دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثالثة عالمياً.

وتتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التأسيس لمنظومة تعليم عالي وطنية من شأنها تقديم مستوى تعليمي رفيع يواكب احتياجات القطاع الخاص لتوفير فرص العمل وتحقيق الازدهار. وتتمثل رسالة الوزارة في تحقيق مجتمع المعرفة وتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الدولة بما يخدم متطلبات تنمية المجتمع، وتنظيم عمل مؤسسات التعليم العالي وضمان جودة مخرجاتها، وتعزيز قدرات البحث العلمي والابتكار وفق معايير تنافسية رفيعة المستوى.[11] وبالإضافة للوزارة، تنتشر العديد من الهيئات والمؤسسات على مستوى الإمارات للإشراف على تطبيق معايير الجودة والإصلاحات الحكومية، وهي "مجلس أبوظبي للتعليم" (ADEC) و"هيئة المعرفة والتنمية البشرية" (KHDA) بدبي، فضلاً عن المناطق التعليمية في الإمارات الأخرى.

ولطالما لعبت الجامعات الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة دوراً محورياً في قطاع التعليم. وتتوزع هذه الجامعات على مختلف أنحاء الدولة ومنها "جامعة الإمارات العربية المتحدة" و"كليات التقنية العليا" و"الجامعة الأمريكية في الشارقة" و"كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية" و"كلية رأس الخيمة لطب الأسنان"، و"جامعة زايد" في دبي وحرمها الجامعي الآخر الذي تم افتتاحه حديثاً في أبوظبي بتكلفة عدة مليارات من الدراهم الإماراتية. ويشغل كل من هذه الصروح التعليمية مكانته المهمة ضمن المنظومة التعليمية للبلاد عبر تقديم مناهج وبرامج دراسية متنوعة، وسيتم تسليط الضوء أدناه على ثلاثة منها وهي: "جامعة الإمارات العربية المتحدة"، وجامعة زايد"، و"كليات التقنية العليا"؛ وتبرهن هذه الجامعات عن تعاظم دورها في قطاع التعليم العالي، وصقل المواهب الوطنية، وتنويع المناهج الدراسية التي تقدمها.

جامعة الإمارات العربية المتحدة

افتتحت "جامعة الإمارات العربية المتحدة" أبوابها عام 1976 معلنة بذلك انطلاق مسيرة قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتحافظ الجامعة دوماً على مركزها ضمن أفضل 500 مؤسسة تعليمية في العالم،[12] كما تعتبر حالياً الجامعة البحثية الأولى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، والثانية على مستوى العالم العربي، وتحتل المرتبة 370 على مستوى العالم.[13] وتأسست "جامعة الإمارات العربية المتحدة" على يدي المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله؛ وهي مؤسسة تعليمية بحثية تحتضن حوالي 14 ألف طالب وطالبة من دولة الإمارات ومختلف أنحاء العالم. وتقدم كلياتها طيفاً واسعاً من البرامج الدراسية المعتمدة على مستوى المرحلة الجامعية الأولى، والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في مجالات إدارة الأعمال والاقتصاد والتربية والهندسة والأغذية والزراعة والعلوم الإنسانية وعلم الاجتماع وتكنولوجيا المعلومات فضلاً عن الحقوق والطب والعلوم الصحية ومجالات العلوم بشكل عام.[14] وتتعاون "جامعة الإمارات العربية المتحدة" عن طريق مراكز الأبحاث التابعة لها بشكل وثيق مع القطاعات الاقتصادية في إطار سعيها لمعالجة التحديات الوطنية والإقليمية بدءاً بتحديات مصادر المياه وانتهاءً بمعالجة مرض السرطان.[15]

كليات التقنية العليا

تأسست "كليات التقنية العليا" عام 1988 على نمط كليات التعليم المهني والفني الذي تم تطويره في دول "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية". ويدرس في هذه المؤسسة التعليمية نحو 20 ألف طالب وطالبة ضمن 17 حرماً جامعياً للطلاب والطالبات في أبوظبي والعين ودبي والفجيرة ومدينة زايد ورأس الخيمة والرويس والشارقة.[16] وتشتمل البرامج الدراسية للكليات على علوم الاتصال التطبيقي وإدارة الأعمال وعلوم الكمبيوتر والمعلومات وتكنولوجيا الهندسة. وقد تم منح 60 ألف مؤهل أكاديمي لخريجيها منذ عام 1991.[17]

يعتبر عمر التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة قصيراً نسبياً بالمقارنة مع دول "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية". وبينما امتلكت العديد من هذه البلدان عقوداً - وحتى قروناً من الزمن - لتطوير مؤسساتها التعليمية، لم يتجاوز عمر قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة الأربعة عقود منذ تأسيسه مقارنةً بجامعات العالم العريقة مثل "جامعة أكسفورد" بالمملكة المتحدة التي تم الاعتراف بها كمؤسسة مستقلة عام 1231، و"جامعة كامبريدج" التي تأسست أولى كلياتها عام 1248، و"جامعة السوربون" التي تأسست عام 1257، و"جامعة هارفارد" التي تأسست عام 1636 في كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية على التوالي. كما امتلكت غالبية الجامعات الأمريكية الرائدة مدة قرن من الزمن على الأقل لتنمو وتتطور إلى مؤسسات تعليم عالي مزدهرة وذات شهرة واسعة.

المصدر: "مجلس الإمارات للتنافسية"

حرم جامعة زايد، أبوظبي

[12] "تصنيف التايمز كيو إس العالمي للجامعات"، (2014)
[13] "جامعة الإمارات العربية المتحدة"، (2014)
[14] "جامعة الإمارات العربية المتحدة"، (2014)
[15] "جامعة الإمارات العربية المتحدة"، (2014)

التعليم والتدريب الفني والمهني

تحتاج البلدان التنافسية إلى مزيج متنوع من القوة عاملة ذات المهارات التجارية والتقنية والمهنية المتوسطة إلى جانب مهارات المستوى العالي المرتبطة عادة بالتعليم الجامعي. ويعد التعليم والتدريب الفني والمهني مكوناً أساسياً للتعليم لما بعد المرحلة الثانوية، والذي يركز على إعداد الطلاب أو المتدربين ضمن مهن أو حرف معينة باتباع أسلوب التدريب العملي والتعاون مع القطاعات الاقتصادية المختلفة. وتتنوع الأدوار المهنية التي يتلقى الطلاب تدريبهم عليها من خلال التدريب المهني ضمن قطاعات الهندسة، والمحاسبة، والتمريض، والطب، والهندسة المعمارية، والصيدلة، والقانون، وتجارة البيع بالتجزئة، والسياحة، وتكنولوجيا المعلومات، وغيرها من القطاعات.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، تم تشكيل "لجنة منح واعتماد مؤهلات التعليم والتدريب المهني" تحت مظلة "الهيئة الوطنية للمؤهلات" لتكون مسؤولة عن إدارة وتنسيق قطاع التعليم والتدريب المهني والفني والحرفي. وتتولى اللجنة - بالتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين- إنشاء نظام وطني مرن ومضمون الجودة للتعليم والتدريب المهني وبقيادة القطاعات الاقتصادية على أن يكون قادراً على تلبية حاجات بيئة العمل ومتضمناً إدارة متطورة لمعلومات وبيانات سوق العمل وقادراً على تطوير السياسات والمبادرات وإنشاء لجان استشارية للقطاعات الاقتصادية.

المصدر: "الهيئة الوطنية للمؤهلات"

"جامعة زايد"

تأسست "جامعة زايد" عام 1998 بفرعيها في أبوظبي ودبي، واعتمدت نهج كليات العلوم الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم إنشاء الجامعة بداية الأمر خصيصاً للطالبات؛ أما اليوم فهي تضم 9492 طالباً وطالبة من 19 بلداً. وحصلت الجامعة عام 2008 على الاعتراف الدولي بعد اعتمادها من قبل "مفوضية الولايات الوسطى للتعليم العالي" في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي واحدة من 6 جامعات في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط معتمدة دولياً من قبل إحدى هيئات الاعتماد الجامعي الإقليمية الأمريكية.[18] ما يجعل شهادتها معترف بها على المستوى الدولي. وتقدم "جامعة زايد" برامج دراسية للمرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا في 8 كليات بما فيها إدارة الأعمال وعلوم الاتصال والإعلام والتربية والابتكار التقني والآداب وعلوم الاستدامة.[19]

البرامج الأكاديمية:
المنافسة في قطاع التعليم العالي

في خطوة نحو عولمة نظامها التعليمي، أبرمت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ بداية تأسيسها شراكات مع العديد من المؤسسات التعليمية الرائدة عالمياً؛ مما ساعد على ابتكار نظام متكامل أسهم في تعزيز تبادل المعارف العالمية عبر مجموعة من المؤسسات التعليمية الدولية. وثمة اتفاقيات شراكة مع مؤسسات رائدة مثل "معهد ماساشوستس للتكنولوجيا"، وجامعة "السوربون" و"جامعة نيويورك" و"كلية إنسياد" و"جامعة إسمود" وغيرها الكثير. واستناداً لهذه الشراكات، تقدم دولة الإمارات اليوم نماذج متنوعة من البرامج التعليمية من خلال مؤسسات محليّة وعالميّة بما فيها

[16] "كليات التقنيات العليا" (2014)
[17] "كليات التقنيات العليا" (2014)
[18] "خوري أند لبندزي" (2011)
[19] "جامعة زايد" (2014)

قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة

الشكل 6: البرامج الأكاديمية في دبي حسب المستوى ومجال تخصص الدراسة، شهر نوفمبر 2012 [20]

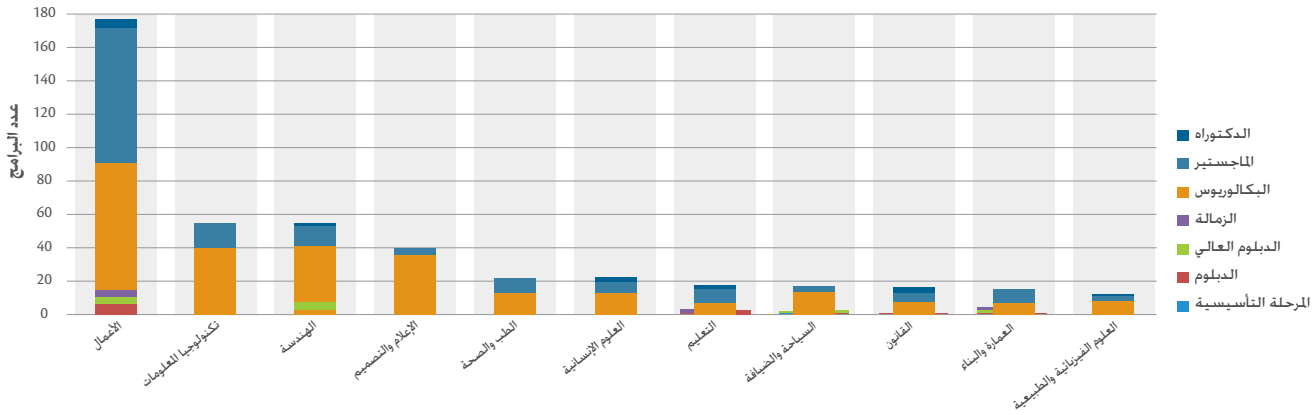

توفر الفروع الجامعية الدولية 237 برنامجاً للحصول على شهادات معتمدة دولياً، ومنها حوالي 43% برامج ماجستير في اختصاصات مختلفة تساعد على الارتقاء بمهارات العاملين بدبي. انظر الرسم البياني رقم (5) للاطلاع على الشهادات الدولية الممنوحة بدبي.

الجامعات الرائدة والفروع الجامعية الدولية وغيرها من المعاهد والبرامج العالمية التابعة لها والتي تشجع على تدفق المعرفة والابتكار والمواهب حول العالم. وإضافةً لتعليم المواطنين الإماراتيين، يخدم النظام التعليمي في دولة الإمارات كذلك العديد من طلاب دول مجلس التعاون الخليجي والعالم.

وتهدف المعاهد والمؤسسات التعليمية العالمية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إرساء ملامح مستقبل مشرق للبلاد. وقد تنوعت المناهج فيها لتشمل مجالات متنوعة مثل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والعلوم الإنسانية والتي تحفز الطلاب على التحليل والإبداع والتفكير الاستراتيجي وحل المشكلات فضلاً عن مهارات التحدث بطلاقة باللغتين العربية والإنجليزية. كما تنوعت البرامج في المجالات التقليدية مثل الإدارة والعمارة والهندسة والعلوم الصحية والإعلام والموضة والتصميم فضلاً عن الميادين الناشئة مثل الطيران وتقنية النانو وعلم الروبوت والعلوم الحيوية. ويظهر **الشكل (6)** تنوع الشهادات الممنوحة في دبي ضمن الفروع الجامعية الدولية التي تحتضنها، في حين يوضح **الشكل (7)** عدد الشهادات المتاحة في الفروع الجامعية الدولية بدبي. ويسلط **الملحق (1)** الضوء على بعض المجالات التي تحرص المؤسسات التعليمية الوطنية والدولية من خلالها على بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابداع.

الشكل 7: عدد الشهادات المتاحة في الفروع الجامعية الدولية بدبي [21]

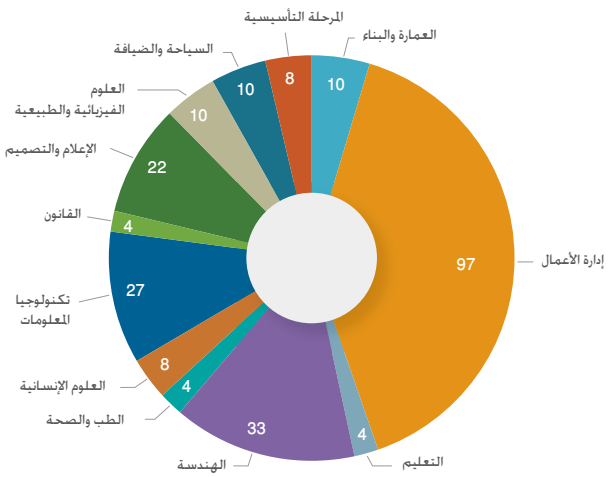

يتضح أن جامعات دبي تلبي متطلبات المجتمع عبر تقديمها باقة متنوعة من البرامج الأكاديمية التي تواكب الاحتياجات التعليمية للتنوع السكاني فيها. ومع تنامي عدد سكان الخليج العربي ولاسيما دولة الإمارات العربية المتحدة، يتزايد الطلب على خدمات الرعاية الصحية والنقل والمدارس والتعليم والتمويل والسكن وينعكس ذلك من خلال ازدياد الحاجة للخريجين من المدرسين، والمهندسين وأصحاب الكفاءة في مجال الرعاية الصحية. ولمواكبة المتطلبات الاقتصادية في دبي، ثمّة حاجة ملحة لمواصلة تطوير وتنويع البرامج وتحقيق مزيد من التطور في مجال البحوث الجامعية بدبي.

[20] KHDA (2012)
[21] KHDA (2012)

إنجاز رائد: معدل إلتحاق المرأة الإماراتية بالجامعة بالتناسب مع معدلات الذكور هي الأعلى في العالم

ركزت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها على إتاحة الفرصة أمام المرأة للحصول على فرص التعليم الجامعي المتميّز. فقد سجلت المرأة خلال العقود الماضية تفوقاً لافتاً في الجامعات المحلية والدولية على حد سواء. وتحظى دولة الإمارات بأعلى المراتب عالمياً على صعيد متابعة المرأة لتعليمها العالي، بما مكنها من امتلاك الوسائل والقدرات اللازمة للعب أدوار حيوية بارزة وإضفاء صبغة تنافسية على المجتمع الإماراتي.

وفي عام 2012، أصدرت الحكومة الإماراتية قراراً بتمثيل المرأة ضمن مجالس إدارة كافة الهيئات الحكومية. وقبل هذا القرار، لعبت المرأة دوراً محورياً إلى جانب الرجل في تطوير البلاد، وشغلت العديد من الأدوار البارزة في مؤسسات الدولة بما فيها المجلس الوطني الاتحادي، والقضاء الاتحادي، والوزارات، والسفارات، وسلاح الجو الإماراتي، والجيش الإماراتي وجهاز الشرطة.

كما ينمو نشاط المرأة الإماراتية في قطاع ريادة الأعمال، وتسهم بفعالية في نجاح القطاع الخاص: فهناك حوالي 12 ألف امرأة تدير حالياً مشاريع تقدر قيمتها بنحو 12,5 مليار درهماً إماراتياً (3,4 مليار دولار أميركي). وتنشط المرأة أيضاً في مجالات الإدارة، والشؤون الفنية، وهندسة الفضاء، وغيرها من الوظائف التقنية التي كانت في السابق حكراً على الرجال.

المصدر: شيخة المسكري 2013

انطلاقاً من سعيها لبناء اقتصاد قائم على الابتكار، تولي دولة الإمارات العربيّة المتحدة تركيزاً أكبر لقطاع التعليم بهدف تأهيل الطلاب للعمل في مجالات مبتكرة. وتعد العلوم والتكنولوجيا من المجالات التي تتطلب مزيداً من الاهتمام في الدولة؛ إذ يوضح **الشكل (6)** رغبة الطلاب من مختلف أنحاء الدولة في الالتحاق ببرامج الدراسات التجارية والعلوم الإنسانية مقابل العلوم والتكنولوجيا.[22] وهو ما يشكل سمةً مشتركة في العديد من البلدان المتقدمة. وتحتاج دولة الإمارات إلى مزيد من خريجي كليات الهندسة والعلوم والتكنولوجيا لمواكبة الطلب المحلي المتنامي على أصحاب المهارات التقنية ولاسيما بعد الانتشار الواسع للصناعات القائمة على التكنولوجيا. وفي إطار سعيه لإيجاد حلول متكاملة، يطمح قطاع التعليم العالي في الإمارات إلى تعزيز سوية الوعي حول الأهمية الكبيرة للعلوم والتكنولوجيا في المجتمعات الحديثة، وتسليط الضوء على فرص العمل المهمة التي توفرها هذه المجالات لمواطني الدولة.

ضمان معايير الجودة الدولية

مع عولمة التعليم العالي وتنقل الطلاب بين البلدان، يحتاج الخريجون إلى انسجام مؤهلاتهم مع المعايير الدولية واعتمادها عبر الحدود. ولتحقيق ذلك، قامت وزارة التعليم والبحث العلمي الإماراتيّة بتأسيس "هيئة الاعتماد الأكاديمي" لضمان التزام الكليات والجامعات بالمعايير الدولية في توفير مناهج دراسية عالمية المستوى. وتحدد مقاييس "هيئة الاعتماد الأكاديمي" مجموعة تدابير الجودة التي يجب على كافة المؤسسات التعليمية في دولة الإمارات الالتزام بها لجهة التراخيص واعتماد البرامج. إضافةً إلى تماشيها إجماع المجتمع الأكاديمي الدولي حول المزايا الأساسية التي تحتاجها هذه المؤسسات لتحقيق التطور المستمر.[23]

[22] "الهيئة الوطنية للمؤهلات" في دولة الإمارات العربية المتحدة (2013)
[23] الموقع الإلكتروني لـ "الهيئة العامة للطيران المدني". (2013)

قطاع التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة

الارتقاء بالمهارات الأساسية عبر الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية

تسهم الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية في دمج ثقافة الاستكشاف للجامعات مع البيئة القائمة على الابتكار في الشركات، مما يتيح آفاقاً معرفية جديدة وبشكل حافزاً قوياً لتحقيق التنمية الاقتصادية. ولطالما حظيت هذه الشراكات بأهمية كبيرة في ضوء عولمة المعرفة؛ فهي تعود بالنفع على الجامعات عبر تدفق التمويل الخارجي وإتاحة الفرص أمام الأساتذة والخريجين لإنجاز البحوث الرائدة، مما يرفد الجهود المبذولة للحفاظ على سير عمليات التعليم والتعلّم وفق أحدث الأساليب وضمن كافة المجالات الدراسية، ويتيح ابتكار الحلول اللازمة لمواجهة التحديات العالمية الملحة.

ويسلط **الشكل (8)** الضوء على عدد من الشراكات القائمة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة. كما تقوم العديد من مؤسسات التعليم العالي في الدولة بإبرام اتفاقيات مع الشركات المحلية والعالمية الرائدة ومع الجهات الحكومية بهدف تطوير عملية التعلم وتعزيز قدرتها التنافسية.

وفي إطار تعزيز الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية، قامت وزارة "التعليم العالي والبحث العلمي" بإطلاق مبادرة "أبشر" عام 2013 بهدف تعزيز دور الشركات في القطاع الخاص في تدريب وتوجيه وتطوير الشباب الإماراتي للتكيّف مع بيئات العمل القائمة على التكنولوجيا، واكتساب الخبرة العملية، وتعزيز التعاون المشترك مع المؤسسات الأكاديمية.

ولتحقيق موائمة أكبر بين المناهج الدراسية ومهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل، أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة مبادرة "الهيئة الوطنية للمؤهلات" التي أرست مجموعة من المبادئ التوجيهية الكفيلة بتعزيز مستوى العلاقات بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية، وذلك من خلال معايير "المهارات المهنية الوطنية" التي ترسم ملامح التعاون بين المؤسسات التعليمية وقطاعات الأعمال لتصميم المناهج الدراسية والبرامج التدريبية.[24] وتم تطوير "معايير المهارات المهنية الوطنية" من قبل شركات تتعاون بشكل وثيق مع أصحاب العمل والهيئات المهنية لتحديد الحد الأدنى من المهارات ضمن مجالات مهنية معينة. كما تستخدم مؤسسات التدريب المهني هذه المعايير لتحديد المهارات الواجب إدراجها ضمن المناهج الدراسية.[25]

تعزيز ثقافة البحث والتطوير في دولة الإمارات العربية المتحدة

من خلال تعاونها مع القطاع الخاص، توفر المؤسسات الجامعية الحافز لنقل وتطوير المعارف الجديدة، وإبداع المفاهيم المستقبلية، وتطوير منتجات وخدمات الجيل التالي ذات القيمة المضافة. وبشكل عام - وحسب التحليل الاقتصادي القياسي - يسهم تمويل عمليات البحث والتطوير في دفع عجلة النمو الاقتصادي، كما أن المعرفة العلمية والفنيّة وعمليات البحث والتطوير تنعكس إيجاباً على بناء الاقتصاد القائم على المعرفة. وفي ضوء بيئة الابتكار العالمية، يدرك صانعو السياسة أن البحوث الأساسية التي يتم إنجازها محلياً قد لا تعود بفائدة مباشرة على الدولة؛ ولكن حجم الفوائد الاقتصادية يرتبط بمدى قدرة الجامعات - بالتعاون مع رواد الأعمال، وأصحاب رؤوس الأموال، والشركات - على ترجمة نتائج البحوث الأساسية إلى مشاريع مبتكرة قابلة للتسويق. وترتبط فوائد البحوث اليوم بالطريقة الفعالة التي تعتمدها الشركات لتسويق وإنتاج هذه الابتكارات من خلال شبكات عالمية.

ويعتبر برنامج "مؤسسة البحث الوطني" مبادرة متميّزة أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإماراتية عام 2008 بهدف تعزيز نشاطات البحث والابتكار في دولة الإمارات العربيّة المتحدة، وحفز الأفكار الإبداعية ضمن مجتمع البحث الإماراتي.[26] واستناداً إلى نموذج التعاون بين الحكومة والمؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية؛ تجمع "مؤسسة البحث الوطني" تحت مظلتها الجامعات، والهيئات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص بهدف تطوير الأبحاث في الجامعات، والكليات، والمراكز، والمؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص في الدولة.

ويتيح هذا النموذج إنشاء قاعدة بحث متينة ضمن مؤسسات التعليم العالي، وتحقيق الريادة في مجال البحث، وتعزيز القدرة التنافسية لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة. وتدعم "مؤسسة البحث الوطني" المشروعات البحثية الخاضعة للتدقيق الدولي، والتي تعود بالنفع الاقتصادي والاجتماعي وتسهم في الارتقاء بالمسيرة التنمويّة للدولة. كما تسهم المؤسسة في تطوير قطاع المعرفة ودعم الابتكار من خلال نشر الوعي وتطبيق المعرفة ضمن العديد من المؤسسات التعليمية في الدولة.[27]

وفي دراسة تناولت تقييم أداء عمليات البحث والتطوير في جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة، أفاد "مجلس الإمارات للتنافسية" أن أساتذة الجامعات يقضون نصف وقتهم في عمليات البحث والتطوير وخصوصاً عند انتهاء الفصول الدراسية؛ حيث يتوافق هذا الفاصل الزمني مع الحصص العامة المخصصة للبحث والتعليم والبحوث في معظم المؤسسات التعليمية الغربيّة (20%-40%-40%).[28] وليس ذلك بأمر غريب نظراً للمكانة المرموقة التي تتمتع بها المؤسسات البحثية الإماراتية على صعيد المواهب والإدارة الدولية، فضلاً عن قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

[24] "الهيئة الوطنية للمؤهلات" في دولة الإمارات العربية المتحدة (2014)
[25] "الهيئة الوطنية للمؤهلات" في دولة الإمارات العربية المتحدة (2014)
[26] "مؤسسة البحوث الوطنية" في دولة الإمارات العربية المتحدة (2014)
[27] "مؤسسة البحوث الوطنية" في دولة الإمارات العربية المتحدة (2014)
[28] "مجلس الإمارات للتنافسية" (2013)

الشكل رقم 8: لمحة عن الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الاقتصادية بدولة الإمارات العربية المتحدة

جامعة الإمارات العربية المتحدة
شراكة استراتيجية مع شركتي "مبادلة لصناعة الطيران" و"لوكهيد مارتن"

أبرمت شركة «مبادلة لصناعة الطيران» اتفاقية بقيمة 4,9 مليون درهم إماراتي مع «جامعة الإمارات العربية المتحدة» بهدف تدريب الجيل الجديد من الفنيين الإماراتيين الشباب للعمل ضمن شركة «ستراتا» المتخصصة بتصنيع هياكل الطائرات. وترتكز المبادرة الجديدة - التي تضم نماذج تعليمية رئيسية يقدمها مدربون متخصصون من شركة «لوكهيد مارتن» - على نجاح البرامج الحالية التي أتاحت توظيف أكثر من 95 إماراتياً لدى شركة «ستراتا» خلال العامين الماضيين.

وتعتبر "ستراتا" شركة مساهمة عامة متخصصة بتصنيع هياكل الطائرات ومملوكة بالكامل لشركة "مبادلة للتنمية". وتبذل الشركة جهوداً حثيثة لتوظيف وتدريب وتطوير المهارات المحلية.

وسيقدم البرنامج بين 90 - 100 خريج إماراتي إضافي للعمل في "ستراتا" مطلع عام 2015، حيث سيقومون بتوظيف مهاراتهم التقنية العالية التي اكتسبوها بمجال بناء هياكل الطائرات والتي تؤهلهم للعمل في الشركات العالميّة الرائدة بتصنيع المعدات الأصلية بما فيها شركتي "ايرباص" و"بوينغ". وتستضيف "ستراتا" الطلاب ضمن منشآتها المتطورة في "جامعة الإمارات العربية المتحدة" والتي تم تجهيزها بأحدث المعدات المستخدمة في بيئة العمل ضمن "ستراتا". وسيتلقى الطلاب دروساً في الرياضيات والعلوم بغية تأهيلهم بشكل كامل لتطوير مسيرتهم المهنية ضمن قطاع الطيران.

جـامعـة خليـفـة
شراكة استراتيجية مع شركتي "اتصالات" و"بريتش تيليكوم"

يعد مركز الابتكار "ايبتك" - الواقع ضمن "جامعة خليفة" - مشروعاً مشتركاً بين شركة "اتصالات"، و"بريتش تيليكوم"، و"جامعة خليفة"؛ وهو يهدف إلى تعزيز روح الإبداع في دولة الإمارات العربية المتحدة والارتقاء بمهارات السكان عبر ابتكار واحدة من أكبر شبكات الجيل القادم، والنظم والخدمات، ومراكز الابتكار والبحث في منطقة الشرق الأوسط؛ وذلك بالشراكة بين "اتصالات"، و"بريتش تيليكوم"، و"جامعة خليفة"، والحكومة الإماراتية.

وتهدف هذه الشراكة إلى تأسيس مركز رائد للبحث والابتكار في مجال شبكات الجيل القادم، ونظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات، وذلك عبر استقطاب المواهب إلى دولة الإمارات العربية المتحدة من مختلف أنحاء العالم، والسعي لبناء شبكة محلية للابتكار تسهم في تعزيز الأبحاث عالمية المستوى، ونقل التكنولوجيا، والتدريب على البحوث، والابتكار المفتوح في مجال شبكات الجيل القادم، ونظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات، وذلك تماشياً مع خطة تطوير المركز. كما تهدف هذه الشراكة إلى دعم البنية التحتية لتسهيل وتشجيع سبل التعاون بين القطاعات الاقتصادية والمؤسسات الأكاديمية البحثية في المملكة المتحدة من جهة والمؤسسات الأكاديميّة والهيئات الحكومية الإماراتيّة من جهة ثانية.

وتتيح هذه الشراكات لـ "جامعة خليفة" تزويد أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة عموماً بأصحاب الكفاءات العالية من مهندسين وتقنيين وعلماء قادرين على المساهمة بشكل فاعل في نمو الدولة كقادة للابتكار في المجتمع والمؤسسات.

كليـات التقنية العليـا
شراكة استراتيجية مع "الاتحاد للطيران"

أبرمت شركة "الاتحاد للطيران" مذكرة تفاهم مع "كليات التقنية العليا" بدولة الإمارات العربية المتحدة لإتاحة الفرصة أمام الطلاب للارتقاء بمهاراتهم وشغل وظائف مستقبلية بقطاع الطيران.

ويتيح الاتفاق بين شركة الطيران الرائدة، التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، وهذه المؤسسة الأكاديمية المتميزة دعم القوة العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة عبر تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة للعمل في قطاع تكنولوجيا هندسة الطيران.

ويخضع طلاب "كليات التقنية العليا" بموجب الاتفاق لفترات تدريب عملي خلال فصولهم الدراسية مع شركة "الاتحاد للطيران"، حيث يتم إقامة ندوات وورش عمل متخصصة في مجالات مثل الهندسة، وإدارة الأعمال، والضيافة، وإدارة الموارد البشرية.

وتتألف عملية اعتماد الطلاب في "برنامج التدريب الهندسي للخريجين" من ثلاثة محاور أساسية تتمثل في إصدار التصاريح الأساسية بعد استيفاء متطلبات "الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران" و"الهيئة العامة للطيران المدني" ثم اجتياز فحص لجنة ضمان الجودة التابعة لشركة "الاتحاد للطيران"

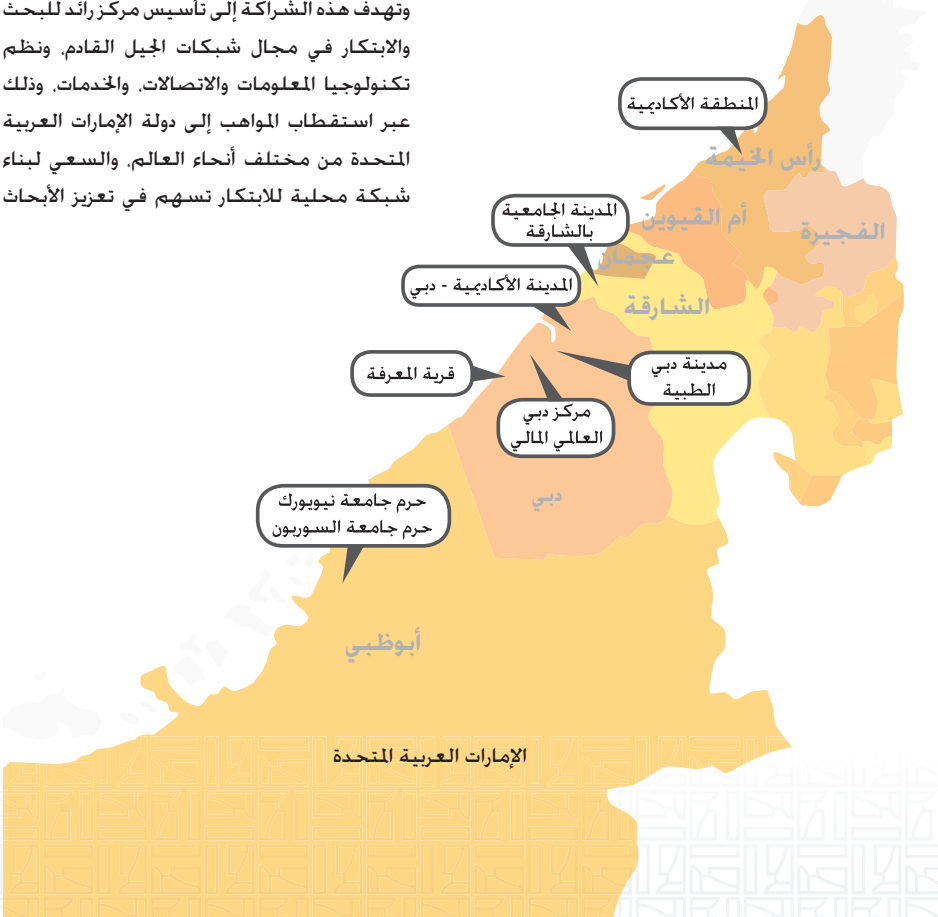

المراكز التعليمية الرائدة والتعليم عبر الحدود

في الاقتصادات الديناميكية الأكثر نجاحاً في العالم، تتركز بذور المنافسة والابتكار ضمن تجمعات متخصصة، إذ أن قدرة بلد ما على تطوير منتجات وخدمات عالية القيمة لدعم الوظائف عالية الأجر تعتمد على بناء وتمكين مثل هذه التجمعات.[29] وتشكل المراكز التعليمية جانباً مهماً من استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة الرامية إلى تعزيز قدرتها التنافسية، وترسيخ مكانتها وتصنيفها العالمي.[30] وقد استقطبت هذه التجمعات الأكاديمية مؤخراً اهتماماً دولياً كبيراً، وهي تشمل فروع "جامعة نيويورك" و"جامعة السوربون" بأبوظبي، و"قرية دبي للمعرفة"، و"مدينة دبي الأكاديمية العالمية"، و"مدينة الرعاية الصحية"، و"مركز دبي المالي العالمي"، و"المدينة الجامعية" بالشارقة، و"المنطقة الأكاديمية" برأس الخيمة. ومن خلال هذه المراكز التعليمية، تمكنت دولة الإمارات من بناء مجموعة أساسية من القطاعات الوطنية والدولية - التي تغطي مجالات الطلاب، والشركات، والمؤسسات، والمعرفة، ومراكز العلوم والتكنولوجيا - المرتبطة بالتعليم والتدريب وإنتاج المعرفة والابتكار.

وتعدّ دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من أكثر بلدان العالم تقديماً لخدمات التعليم عبر الحدود من خلال احتضانها أكثر من 37 مؤسسة جامعية دولية.[31] وتحظى المواهب والمعرفة العالمية بأهمية بالغة في الدولة باعتبارها مركزاً عالمياً للتعليم عبر الحدود، وهو ما يتيح لها مكانة تنافسيّة رائدة تؤهلها لاستقطاب ألمع العقول - بمن فيهم الطلاب والمدرسين من داخل الدولة وخارجها- وذلك للمساهمة في بناء اقتصاد قائم على الإبداع والابتكار. وتساعد هذه التجمعات المتخصصة على ابتكار بيئات حيوية يصعب تقليدها، فضلاً عن ترسيخ المكانة التنافسية للدولة في قطاع المعرفة العالمي.

"يعتزم المزيد من الإماراتيين الالتحاق ببرامج التعليم العالي بغية الارتقاء بمهاراتهم اللازمة لبناء اقتصاد قائم على المعرفة. وتحرص الجامعات على رصد احتياجات المواطنين وأصحاب العمل المستقبليين، وموائمة تعليمهم مع متطلبات سوق العمل"

"رؤية الإمارات 2021"

الخـــاتمـــة:

تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة وضع السياسات والإجراءات وبناء المؤسسات المناسبة لتحقيق النمو والازدهار على المدى الطويل ضمن إطار سعيها لبناء اقتصاد معرفي رائد في القرن الحادي والعشرين. وبالرغم من حداثة مسيرتها التنموية، غير أن النظام الجامعي للدولة حقق منذ تأسيسه عام 1976 خطوات مهمة لمواكبة التوجهات العالمية في قطاع التعليم، وتطبيق أفضل الممارسات والمعايير الدولية بهذا المجال، فضلاً عن تأسيس علاقات تعاونية قوية مع العديد من المؤسسات الجامعية الرائدة حول العالم. وتضمنت هذه المسيرة عدداً من محطات النجاح المحورية تمثل أهمها بارتفاع مستوى انفراد المرأة مقارنة بمعدل الرجال، وإتاحة فرص التعليم العالي المجاني لجميع المواطنين، والارتقاء بالمؤسسات الأكاديمية الحكومية إلى أعلى مستويات الموثوقية والمصداقية.

ومع إدراكها أهمية التقدم في مجال التعليم العالي، لم تغفل دولة الإمارات العربية المتحدة حقيقة اهتمام العديد من الدول الأخرى بتعزيز قدراتها المعرفية كجزء من استراتيجياتها التنافسية؛ حيث تحرص كل من سنغافورة والهند والصين وغيرها من البلدان الأخرى على تنمية اقتصاداتها، وتعزيز جودة أنظمة التعليم العالي فيها لاستقطاب المواهب العالمية ومنافسة الاقتصادات الأخرى التي يقودها عامل الابتكار. ومن هذا المنطلق، تسهم المراكز التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ببناء القدرات المحلية، وتعزيز أهمية الموقع الجغرافي المميز للبلاد حتى تغدو جسراً يربط الكتل الرئيسية الثلاث في العالم: الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والشرق الأقصى؛ ويتيح ذلك إغناء الإرث التاريخي العريق للبلاد، وبناء جيل مستنير. وتتمتع دولة الإمارات بجميع المقومات التي تؤهلها لتغدو اقتصاداً بارزاً يدعم المنطقة بالمهارات المعرفية المتميزة.

ويوفر نظام التعليم العالي في دولة الإمارات الإطار والمضمون المناسب لتحقيق هدف صنّاع السياسة بالتركيز على تنمية الموارد البشرية في البلاد. وتتجسد الرؤية الإماراتية في إتاحة الفرصة أمام الأجيال الشابّة للمساهمة بشكل فاعل في قيادة الاقتصاد الإماراتي القائم على المعرفة.

وفي إطار سعيها لتوفير مستوى تعليمي متميز لمواطنيها واستقطاب ألمع العقول في مجال التعليم الجامعي، تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على تزويد طلابها بالمهارات الفكرية المناسبة لتحقيق النجاح في القرن الحادي والعشرين، والتحلي بروح المبادرة والقدرة الجيدة على فهم علاقاتهم مع العالم؛ وهو ما يتيح فرصة ثمينة أمام الأفراد لبناء قدراتهم، وابتكار جيل جديد من المنتجات والخدمات المعرفيّة، فضلاً عن حفز الخريجين لتوظيف معارفهم في معالجة التحديات الإقليمية والعالمية، ورسم مستقبل البلاد على أساس اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة.

[29] مايكل بورتر (2001)
[30] انظر "نايت"، (2009)
[31] انظر "نايت"، (2011)

الملحق

لا يمكن بأي شكل من الأشكال اعتبار هذه القائمة تصنيفاً نظراً لعدم اختصاصنا بذلك. فالمؤسسات الواردة هنا هي مجرد عينة صغيرة من المؤسسات الأكاديمية الأبرز في دولة الإمارات العربية المتحدة والملتزمة بتعزيز قدرتها التنافسية.

قائمة بالمؤسسات الأكاديمية المذكورة في دولة الإمارات:

1. جامعة الإمارات العربية المتحدة
2. الجامعة الأمريكية في الشارقة
3. كلية إدارة الأعمال الدولية "إنسياد" (INSEAD)
4. جامعة "إسمود" الفرنسية (ESMOD)
5. كليات التقنية العليا
6. جامعة خليفة
7. جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية
8. جامعة زايد
9. جامعة السوربون
10. جامعة الشارقة
11. جامعة نيويورك - أبوظبي
12. كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية
13. معهد مصدر

المبنى الرئيسي معهد مصدر الجامعة

جامعة الإمارات العربية المتحدة

جامعة الإمارات العربية المتحدة
United Arab Emirates University

تأسست "جامعة الإمارات العربية المتحدة" عام 1976 لتكون أول جامعة وطنية في البلاد؛ وهي تقدم اليوم سلسلة متكاملة من البرامج الأكاديمية عالية الجودة للطلاب والخريجين مستعينةً بهيئة تدريس عالية المستوى، وحرم جامعي مجهّز بأحدث التقنيات، ومجموعة واسعة من الخدمات الطلابية. وتتعاون الجامعة مع شركائها في القطاع لإيجاد حلول بحثية للتحديات المحلية والإقليمية والدولية؛ وقد أسست عدداً من مراكز البحث الاستراتيجية في الدولة والمنطقة عموماً، وذلك لتطوير المعارف والمهارات في مجالات رئيسية متنوعة مثل الموارد المائية ومعالجة مرض السرطان. www.uaea.ac.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

ركزّت مئات الدراسات البحثية على أهمية توفر هيئة التدريس الملائمة والمدرسين الأكفاء للارتقاء بجودة التحصيل العلمي للطلاب، وهو العامل الأهم على الإطلاق في عملية التعليم. وفي إطار سعيها لضمان جودة كوادرها الأكاديمية، تطبق "جامعة الإمارات العربية المتحدة" اليوم برنامج "أعضاء هيئة التدريس الإماراتيين" الذي يهدف إلى تأهيل الطلاب المتفوقين لديها للالتحاق بهيئات التدريس في جامعات الدولة. وتعول الجامعة على أعضاء هيئة التدريس لتنمية قدرات طلابها في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم والتربية، والاقتصاد، والأعمال، والحقوق، والأغذية والزراعة والهندسة، والطب والعلوم الصحية، وتكنولوجيا المعلومات.

وتوفر "جامعة الإمارات العربية المتحدة" برامج درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ويفوق عدد أعضاء هيئتها التدريسية 650 مدرساً.

الشراكات الحكومية

- وزارة التربية والتعليم الإماراتية
- مجلس أبوظبي للتعليم
- هيئة مياه وكهرباء أبوظبي
- معرض الإمارات للوظائف
- جامعة السلطان قابوس - اللجنة المشتركة
- هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية (تنمية)
- مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون (ADMAF)
- قسم القبول والتسجيل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ديوان المحاسبة

أخبار البحوث

- تم تصنيف "جامعة الإمارات العربية المتحدة" كأفضل جامعة بحثية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، وحلت في المرتبة الثانية على مستوى العالم العربي
- حازت "جامعة الإمارات العربية المتحدة" على 42 من أصل 55 منحة بحثية مقدمة من "مؤسسة الإمارات"
- تمويل ما يزيد على 150 مشروعاً بحثياً للجامعة بين عامي 2009 و2010 بقيمة إجمالية بلغت 50 مليون درهم إماراتي
- طورت الجامعة أول شريحة الكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة لالتقاط الإشارات العصبية في الأطراف المشلولة

الملحق

الجامعة الأمريكية في الشارقة

الجامعة الأمريكية في الشارقة | American University of Sharjah AUS

توفر "الجامعة الأمريكية في الشارقة" نظام تعليم جامعي أمريكي عالمي المستوى، وفرصة لاختبار أرقى أنماط الحياة الجامعية في العالم، وهو ما يجعلها تستقطب باستمرار أفضل خريجي المدارس الثانوية في المنطقة. وتفخر الجامعة بتجسيدها الروح التقدمية لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال استقطاب ألمع الشباب والشابات استناداً لمؤهلاتهم الأكاديمية وبغض النظر عن عوامل العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو العجز الجسدي أو العمر أو الأصول القومية. ويشكل الموقع الاستراتيجي للجامعة بين الشرق الأقصى والغرب وبين أفريقيا وآسيا عاملاً محورياً لاستقطاب الطلاب من مختلف أنحاء العالم. وتوفير بيئة تضم أطيافاً مختلفة من الطلاب الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة. www.aus.edu

إضاءة على الميزة التنافسية

تستدعي السوق الدولية وجود مهارات عالية المستوى بطبيعتها. وتتيح "الجامعة الأمريكية في الشارقة" لطلابها حلولاً ووجهات نظر عالمية عبر برنامج مكثف من الشراكات على مستوى الجامعة ومع العديد من المؤسسات العالمية؛ ويثري ذلك إدراك الطالب للتنوع الثقافي، والانفتاح على أفكار مختلفة ومبتكرة، والتحلي بالمرونة للتكيف مع التغيرات الطارئة.

ويشار إلى أن برامج البكالوريوس الستة لكلية الهندسة في "الجامعة الأمريكية في الشارقة" معتمدة من قبل "مجلس الاعتماد الأكاديمي للهندسة والتكنولوجيا"، وهو الهيئة المخولة لاعتماد برامج العلوم التطبيقية والحوسبة والهندسة والتكنولوجيا في جامعات وكليات الولايات الأمريكية المتحدة: تعد "الجامعة الأمريكية في الشارقة" الأولى خليجياً الثانية في الجامعات من خارج أمريكيا في نيلها هذا الاعتماد.

كما يحظى برنامج البكالوريوس في الهندسة المعمارية الذي تطبقه كليات الهندسة المعمارية والتصميم والفنون في "الجامعة الأمريكية في الشارقة" باعتماد "الهيئة الأمريكية الوطنية للاعتماد المعماري" بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو أول برنامج يحظى بهذا الاعتماد المرموق خارج نطاق أمريكا الشمالية. وتعتبر "الهيئة الأمريكية الوطنية للاعتماد المعماري" المؤسسة الوحيدة المخولة باعتماد برامج درجات الاحتراف المهني في مجال الهندسة المعمارية بالولايات المتحدة.

برامج التبادل الثقافي

يمكن لطلاب "الجامعة الأمريكية في الشارقة" التسجيل في الجامعات العالمية التالية:

- الجامعة الأمريكية- واشنطن
- جامعة ولاية لويزيانا
- معهد الدراسات السياسية بباريس
- جامعة تشيستر (المملكة المتحدة)
- جامعة فيرمونت
- جامعة ويست فيرجينيا
- كلية لورديس
- معهد فيرجينيا للفنون التطبيقية وجامعة فرجينيا
- جامعة كلاريون في بنسلفانيا

التدريب الداخلي والتوظيف

يحظى طلاب "الجامعة الأمريكية في الشارقة" بفرصة العمل في عدد من المؤسسات والشركات مثل:

- كيه بي إم جي
- إرنست آند يونغ
- بنك الإمارات دبي الوطني
- ميت لايف أليكو
- برايس ووترهاوس كوبرز
- البنك المركزي
- توتال
- توتال البخوش
- سي إن إن
- مايكروسوفت
- مبادلة
- دبي العالمية
- بنك "اتش اس بي سي"
- أبوظبي الوطنية للتأمين
- طيران الإمارات

كلية "إنسياد لإدارة الأعمال" في أبوظبي

INSEAD
The Business School for the World®

توفر "كلية إنسياد لإدارة الأعمال" العديد من برامج الإدارة مثل "الانتقال إلى الإدارة العامة"، و"الإدارة الاستراتيجيّة للبحوث والتطوير"، و"برنامج إدارة سلسلة التوريد". وتلتزم الكلية من خلال هذه البرامج بتدريب الطلاب الوافدين إليها من مختلف أنحاء العالم ليصبحوا مدراء مبدعين. وتأسست "إنسياد" عام 1957 لتكون كليّة رائدة لإدارة الأعمال في أوروبا الحديثة. وهي تعتبر اليوم كليّة الأعمال الوحيدة التي تمتلك 3 فروع متكاملة في أنحاء متفرقة من العالم، وهي: كليتان متكاملتان في مدينة فونتينبلو بفرنسا (أوروبا) وفي سنغافورة (آسيا)، إضافةً إلى فرع ثالث لم يدخل حيز التشغيل الكامل بعد في أبوظبي بدولة الإمارات العربيّة المتحدة (الشرق الأوسط)، ويصبح 50% من طلاب الكلية رواد أعمال واعدين في المستقبل.
campuses.insead.edu/abu_dhabi

إضاءة على الميزة التنافسية

وتعتبر كلية "إنسياد لإدارة الأعمال" إحدى أكبر مزودي التعليم التنفيذي في العالم، إذ تقدّم أكثر من 45 برنامجاً تعليمياً مفتوحاً وما يزيد على 170 برنامجاً تعليمياً متخصصاً تم إطلاقها العام الماضي في أكثر من 40 موقعاً. وتمت إعادة تصميم هذه البرامج بشكل كامل خلال العامين الماضيين لتواكب احتياجات قادة الأعمال في عالم يكتنفه عدم اليقين.

وعادةً ما يعمل قادة الفكر على تغيير نظرتنا للعالم، حيث تساعد أفكارهم على تغيير الممارسات المعهودة ورسم مسار جديد يمكن للآخرين اتباعه لتحقيق النجاح. وفي خطوة تميّزها عن كليات الأعمال الأخرى، تم هذا العام اختيار 7 من أعضاء الهيئة التدريسية لكلية "إنسياد" ضمن أكثر العقول المبتكرة والمؤثرة في قطاع الأعمال على مستوى العالم، وذلك وفقاً لقائمة أبرز 50 مفكر عالمي في قطاع الإدارة والقيادة التي يصدرها موقع (www.thinkers50.com) كل عامين.

ويسلّط حضور كلية "إنسياد" في أبوظبي الضوء على الأهمية الممنوحة لتطوير قطاع الإدارة بدولة الإمارات العربيّة المتحدة.

التعليم الخاص للشركات

تعمل "كلية إنسياد لإدارة الأعمال" مع الإدارات العليا في العديد من الشركات الرائدة عالمياً بهدف تطوير التعليم التنفيذي المخصص لمواكبة الاحتياجات الاستراتيجيّة لأي مؤسسة. وتلتزم "إنسياد" بفهم احتياجات وإمكانات شركائها من خلال التعاون الوثيق معهم، مما يمكنها من تطوير الحلول لمواكبة متطلبات شركائها والتحديات التي تواجههم. وقد طرحت "إنسياد" مجموعة من البرامج المبتكرة الخاصة بالشركات في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع شركات مثل "مبادلة"، و"المصرف التجاري الوطني" السعودي، و"هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة" ومجموعة "جونسون آند جونسون".

مركز "إنسياد للإبداع الاجتماعي"

يعد "مركز "إنسياد للإبداع الاجتماعي" منصة شاملة للبحوث متعددة الاختصاصات وللمشاركة في عملية الابتكار الاجتماعي. ويجمع المركز بين مجموعة مختلفة من فرق البحوث بهدف استكشاف الحلول المبتكرة في قطاع الأعمال ووضع السياسات اللازمة لمواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية العالمية. ويضم المركز العديد من مجموعات البحث التي تركز على مبادرات تغطي مجالات متنوعة مثل:

- مجموعات ومبادرات البحث
- المسؤوليات المجتمعيّة للشركات وأخلاقيات العمل
- مبادرات إدارة الرعاية الصحية
- مجموعة الأبحاث في الشؤون الإنسانية
- ريادة الأعمال الاجتماعيّة
- الاستدامة

جامعة "اسمود الفرنسية للأزياء - دبي"

تعد "اسمود" الجامعة الفرنسية الأقدم والأشهر عالمياً في مجال تصميم الأزياء، وهي تمتلك فروعاً في مختلف أنحاء العالم. ومنذ تأسيسها عام 1841، بادرت شبكة جامعات "اسمود" حول العالم إلى نقل الخبرات الفرنسية التي ترسم ملامح التوجهات المعاصرة في مجال الموضة والأزياء وترتقي بها لتلبية احتياجات السوق منذ أكثر من 170 عاماً.
www.esmod-dubai.com

إضاءة على الميزة التنافسية

تتبوأ جامعة "اسمود" مكانة عالمية رائدة في مجال تعليم صناعة الموضة. وقد بادرت الجامعة في فرنسا والعالم إلى تطوير مستوىً عالٍ من التدريب على المهارات التقنية والفنية مع اعتماد معايير استثنائية لرصد مستوى تقدم الطلاب. وتشمل مهارات طلاب الجامعة استخدام الكمبيوتر، والإلمام الشامل بالأنواع المبتكرة من الأقمشة، ومهارات التسويق وفق رؤية دولية متكاملة. وتعمل جامعة "اسمود" اليوم على نشر التأثيرات الفرنسية المتميزة في عالم الموضة مرتكزةً في ذلك على شبكتها المكونة من 19 جامعة تجمع بين الإبداع والتقنيات والكفاءة المهنية لضمان مستوى رفيع من الجودة والخدمات.

وتعتبر "اسمود الفرنسية للأزياء - دبي" المؤسسة التعليمية الوحيدة المتخصصة كلياً بعالم الموضة والأزياء دوناً عن أي مجال آخر. وتقدم الجامعة لطلابها دورات تعليمية عالية المستوى في مجال تصميم الأزياء وفق أسلوب عريق يمتد تاريخه لنحو 170 عاماً، ويعتمده سنوياً منسقو برنامج تصميم الأزياء وصناعة النماذج والذي يتم تعديله عاماً بعد آخر بما ينسجم مع التوجهات السائدة في قطاع الموضة والأزياء. كما تعتبر "اسمود الفرنسية للأزياء - دبي" المؤسسة الوحيدة التي تقدم تخصصات في مجال الملابس الجاهزة "ريدي تو وير"، والملابس الجاهزة الفاخرة "ديلوكس ريدي تو وير"، و"كريبتور"، فضلاً عن اختصاصي "نيو كوتور" و"هوت كوتور". وتخضع الهيئات التدريسية سنوياً لدورات تدريبية يشرف عليها مدربون زائرون، أو تتم ضمن حرم جامعة "اسمود باريس". وتضم هذه الهيئات نخبة من المتخصصين ذوي الخبرة المهنية العالية والإنجازات المثبتة في مجال تصميم الأزياء وصناعة النماذج. ويتعلم الطلاب في الجامعة كافة التقنيات الخاصة بتصميم الملابس وتطبيق مختلف أنواع اللمسات النهائية على التصاميم حتى إجادتها بما في ذلك القصات المسطحة والتشكيل والثنيات. وعلى مدار 3 سنوات، يغطي البرنامج مراحل تصميم كافة أنواع الملابس والأشكال وفق نماذج كاملة دون أن يقتصر ذلك على العينات الدراسية كما تفعل الجامعات الأخرى؛ وتتوافق مخططات تصميم الأزياء لكافة تمارين البرنامج مع أرقى معايير القطاع. ويتعلم الطلاب كيفية تصميم تشكيلات كاملة، وإنتاج نماذجهم الخاصة، وحياكة وتجميع تصاميمهم. وخلال أقل من عامين، يصبح طلاب "اسمود الفرنسية للأزياء - دبي" من بين أفضل مصممي السوق المحلية والوحيدين الذين يعتمدون معايير التصميم الفرنسية الراقية في كافة مراحل تصوّر وإنتاج الملابس. وتتجلى ثقة دور الأزياء المحلية الشهيرة بمعايير الجودة التي تقدمها "اسمود الفرنسية للأزياء - دبي" من خلال التواصل المنتظم مع "اسمود" عند حاجتها للمصممين.

متجر اسمود للموضة والأزياء

يعد متجر «اسمود للموضة والأزياء» منصة مثالية لإرشاد وتوجيه المصممين الشباب وخريجي «اسمود» عبر كافة المراحل المتعلقة بالتصميم والتصنيع والبيع بالتجزئة والترويج لعلاماتهم التجارية والتسويق لابتكاراتهم المختلفة.
ويستعرض خريجو «اسمود» تشكيلاتهم من الأزياء والاكسسوارات وغيرها من الابتكارات الحصرية بأسعار مدروسة وتكاليف إضافية محدودة لتتماشى مع أسعار السوق. ولإثبات قدرة مصممي «اسمود» على تحقيق أكبر قدر من العائدات. وتهدف هذه الخطوة إلى دعم خريجي «اسمود» من مصممي الأزياء لإطلاق علاماتهم التجارية، وتطوير مهارات الأعمال التجارية لرواد الأعمال الطموحين في مجال الأزياء والموضة والذين يتدربون للحصول على شهادة في تسويق الأزياء من «اسمود الفرنسية للأزياء - دبي» بالتعاون مع مصممي «اسمود»

شبكة جامعات "اسمود" في العالم

تتيح جامعة "اسمود" العديد من خيارات الدراسة في مختلف أنحاء العالم؛ حيث يمكن لطلاب السنة الثانية استكمال دراستهم في واحدة من 19 جامعة تابعة لـ "اسمود" في 12 بلداً لمدة عام واحد، وذلك لاستكشاف ثقافات وبيئات جديدة في مجال الموضة والأزياء. وتنتشر جامعات "اسمود" في:

- أوروبا: فرنسا، ألمانيا، النرويج
- آسيا: الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، إندونيسيا
- الشرق الأوسط: لبنان، سوريا، دولة الإمارات العربية المتحدة
- أفريقيا: تونس
- أمريكا الجنوبية: البرازيل

كليّات التقنية العليا

كلّيات التقنية العليا HIGHER COLLEGES OF TECHNOLOGY
التعلم بالممارسة LEARNING BY DOING

تأسست "كليات التقنية العليا" بموجب مرسوم اتحادي عام 1988 لتغدو أكبر مؤسسة للتعليم العالي التخصصي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي تتمتع بمكانة مرموقة في مجال التعليم الإبداعي. وتوفر الكليات مجموعة من البرامج المستوحاة من بيئة العمل والتي يتم تدريسها باللغة الإنجليزية وتشمل الاختصاصات التالية: الاتصال التطبيقي، وإدارة الأعمال، وعلوم الكمبيوتر والمعلومات، وتكنولوجيا الهندسة، والعلوم الصحية، والتربية؛ وهي تحرص على تصميم برامجها بالتشاور مع جهات العمل البارزة في الدولة لضمان انسجام مهارات طلابها مع متطلبات العمل وفق أرقى المعايير المعتمدة. www.hct.ac.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

يعد "مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب" الذراع التجاري والبحثي والتدريبي لـ "كليات التقنية العليا"، أكبر مؤسسة للتعليم العالي التخصصي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومنذ تأسيسه عام 1996، تطور المركز ليغدو واحداً من أكبر مزودي التعليم الخاص بمنطقة الشرق الأوسط، وعلماً من أعلام الجودة في مجال التعليم والتدريب والبحث والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. ويُعد المركز أيضاً من أكبر المستثمرين في اكتشاف وتسويق التكنولوجيا في المنطقة.

ويعد "مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب" مركز الحوسبة الوحيد عند الطلب في جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما يوفر مختبر الحاسوب العملاق "بلو جين" ضمن المركز لموظفي الشركات سرعة حسابية قصوى تبلغ 5,7 تيرافلوب يمكن استخدامها في أبحاث التكنولوجيا الحيوية، وتطبيق تقنية "النانو"، وعلم الوراثة، إضافة إلى تقنيات محاكاة إنتاج النفط والغاز.

ويوفر المجمع التقني ضمن "مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب" منصة مهمة لشركات التكنولوجيا المحلية والعالمية التي تتطلع لكسب موطئ قدم لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتم تطوير المجمع بهدف تعزيز تبادل الخبرات والمعارف التقنية بين المجتمعات التعليمية والتجارية، وهو يوفر مجموعة من الحوافز المتميزة للمؤسسات مثل المكاتب منخفضة التكاليف، والبنى التحتية المتخصصة وعالية الجودة، وإمكانية الوصول إلى الموارد الغنية التي تتمتع بها "كليات التقنية العليا". كما يستقطب المجمع اهتمام عدة شركات عالمية مثل "آي بي إم"، و"هونيويل"، و"إنتل".

الشراكات العالمية

- كلية وارتون بجامعة بنسلفانيا
- جامعة واترلو
- جامعتا "اكسفورد" و"كامبريدج"
- معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا
- جامعة هارفارد
- جامعة ستانفورد
- كلية لندن الجامعية
- شركة "آي بي إم"
- شركة "بوينج"
- شركة "سيمنز"
- معهد الطاقة والموارد
- جامعة ملبورن
- جامعة آسيا والمحيط الهادئ - اليابان

الفرص الدولية

يشارك طلاب "كليات التقنية العليا" سنوياً في الفعاليات والمؤتمرات والدورات التدريبية العالمية التي تُتيح لهم فرصة السفر إلى وجهات عالمية مختلفة مثل أستراليا، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، والمملكة المتحدة، وغيرها الكثير.

الملحق

جامعة خليفة

جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا والبحوث هي مؤسسة مستقلة ثقافية تعليمية غير ربحية افتتحت أبوابها في 2007 كجزءٍ من مبادرة حكومة أبوظبي. بدأت جامعة خليفة تترك بصمتها عالمياً كجامعة بحثية تعزز البحوث المتعلقة بالمنطقة والتي تحفز الابتكار في الوقت ذاته في دولة الإمارات العربية المتحدة. وما يعزز القدرة التنافسية التي تتميز بها جامعة خليفة عن نظيراتها شراكتها مع عدد من المؤسسات الأكاديمية الدولية الرائدة. للاطلاع. www.kustar.ac.ae

إضاءة على الميزة التنافسية في جامعة خليفة

ترتبط جامعة خليفة ارتباطاً وثيقاً برؤية "أبوظبي 2030" الرامية لتوسيع الاقتصاد المعرفي وتنويع القطاعات الاستراتيجية المتطورة. وتشمل المناهج الحالية درجة البكالوريوس في علوم الكمبيوتر والاتصالات والهندسة الكهربائية والالكترونية، الهندسة الميكانيكية وهندسة الطيران والهندسة المدنية، الصناعات والنظم والهندسة الطبية الحيوية، كذلك تقدم درجة الماجستير في هندسة الكهرباء والكمبيوتر والهندسة النووية، وأمن المعلومات والأمن الدولي والمدني. كما تمنح الجامعة درجة الدكتوارة في الهندسة مع تخصص اختياري في هندسة الكهرباء والكمبيوتر، الميكانيك، الفضاء، النووية، الطبية الحيوية أو هندسة الروبوتات.

الشراكات الاستراتيجية

يواظب الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة خليفة على مواكبة آخر التطورات العالمية وذلك من خلال الفرص المتاحة لإجراء الأبحاث والتطوير وتطبيق التجارب العملية من خلال الشبكة المعرفية لجامعة خليفة وشراكتها مع أبرز المؤسسات العالمية ومن بينها:

- معهد جورجيا للتكنولوجيا
- المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا
- جامعة بريستول
- القوات المسلحة
- أدنوك
- شركة مبادلة - دبي
- مؤسسة الإمارات للطاقة النووية
- الهيئة الاتحادية للرقابة النووية (FANR)
- شركة اتصالات
- شركة بريتش تيليكوم

مراكز البحث و الابتكار

تدير جامعة خليفة مراكز بحث وتطوير في خمسة مجالات أساسية بما يتماشى مع رؤية "أبوظبي 2030"، وتشمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الطاقة والبيئة، الفضاء، النقل والخدمات اللوجستية، الأمن، والرعاية الصحية.

أهم مراكز ومجموعات البحوث:

- مركز اتصالات - بريتش تيليكوم للابتكار (EBTIC)
- مركز التميز أتيك - إس آر سي للنظم الإلكترونية رشيدة الطاقة (AEC4S)
- مركز كي يو - مبادلة لأبحاث الفضاء والابتكار (ARIC)
- مركز تحليل ومعالجة الإشارات البصرية (VSAP)
- معهد كي يو للروبوتات (KURI)
- مختبرات الهندسة النووية
- مختبرات الهندسة الطبية الحيوية
- مجموعة أمن المعلومات
- معهد الأمن الدولي والمدني

ومن المتوقع أن يتوسع نطاق الأبحاث مستقبلاً ليشمل الطاقة والبيئة، المواد والتصنيع، والبحوث الطبية.

جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية

من خلال تقديمها برامج أكاديمية متميزة في مجالات العلوم الطبية والصحية، تلتزم "جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية" بإعداد خريجين يمتلكون المهارات الأساسية أثناء ممارسة وتطبيق معارفهم، وذلك عبر تزويدهم بالخبرات العملية والسريرية والمعرفية اللازمة لتمكينهم من المساهمة بشكل كبير في العناية بالمرضى، وتقديم خدمات الرعاية الصحية العامة. كما تلتزم الجامعة بالمساهمة في تطوير المعرفة من خلال دعمها لأبحاث أعضاء هيئتها التدريسية وطلابها، والمساهمة في تعزيز التعلم مدى الحياة وفقاً لأخلاقيات الممارسة الطبية السريرية. www.rakmhsu.com

إضاءة على الميزة التنافسية

تسعى رؤية "جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية" بأن تصبح جامعة رائدة في مجالها على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكريس خبراتها للسعي وراء التميز الأكاديمي عبر تعزيز ونشر وتطبيق المعرفة والقيم الفكرية لضمان مستقبل مزدهر لطلابها وإعدادهم للانضمام إلى قافلة رواد الطب والعلوم الصحية في القرن الحادي والعشرين.

وتتوفر برامج "جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية" من خلال 4 كليات وهي:

- كلية رأس الخيمة للعلوم الطبية
- كلية طب الأسنان برأس الخيمة
- كلية العلوم الصيدلانية برأس الخيمة
- كلية التمريض برأس الخيمة

وحازت جميع برامج الجامعة على اعتماد "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما تم إدراج اسم الجامعة في دليل ابن سينا لكليات الطب العالمية، ومقره "جامعة كوبنهاغن"، بالتعاون مع "منظمة الصحة العالمية" (WHO) و"الاتحاد العالمي لتعليم الطب" (WFME).

التعاون الدولي

تعكف "جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية" دوماً على إنشاء علاقات تعاونية أكاديمية مع جامعات ذات سمعة دولية مرموقة، وذلك لتشجيع تبادل الخبرات بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية فيها، وإجراء البحوث المشتركة، وتطوير المناهج الدراسية.

وتوجد حالياً علاقات تعاونية أكاديمية مع المعاهد التالية:

- كلية نيويورك الطبية
- معهد جامعة فندلي، الولايات المتحدة الأمريكية
- مركز العلوم الصحية، جامعة ولاية لويزيانا
- الجامعة الهاشمية، الأردن

معهد سيدار

يبقي "معهد سيدار" الجامعة على اطلاع بأحدث مستجدات التعليم الطبي وخصوصاً فيما يتعلق باستراتيجيات مناهج التدريس، وطرائق التعليم والتعلم، والتخطيط وتحديد نتائج التعليم، والأهم من ذلك التصميم، وإجراء تقييمات صالحة وموثوقة ومناسبة. كما يوفر المعهد جميع أشكال الدعم التعليمي والتسهيلات اللازمة لتطوير وتنفيذ ومراجعة جميع البرامج التعليمية من خلال:

- تشجيع البحث والتطوير في مجال التعليم
- توفير مناهج تعليمية طبية تركز على المتلقي، وتستند إلى أهداف محددة، ويتم تطويرها بناء على النتائج المحققة
- اعتماد النهج القائم على الأدلة في تطوير وتنظيم ورش العمل اللازمة لتطوير الجامعة

جامعة زايد

تميز أسلوب التعليم في "جامعة زايد" منذ تأسيسها عام 1998 بتبني أفضل المعايير والممارسات العالمية لتحقيق رؤيتها بأن تكون الجامعة الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم العربي عموماً، ولتصبح تدريجياً نموذجاً عالمياً يحتذى به في مجال التعليم العالي. وتسهم الرؤية الملهمة والرسالة الطموحة لـ "جامعة زايد" في تعزيز تنافسية الدولة على المستوى العالمي. وبصفتها جامعة الحادية ذات حضور راسخ محلياً وإقليمياً، تستقبل "جامعة زايد" الطلاب الإماراتيين الفخورين بغنى ثقافتهم وتراثهم ولغتهم ليصبحوا قادة المستقبل ضمن أسرهم ومجتمعاتهم ودولتهم. www.zu.ac.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

تمحورت "نتائج تعليم جامعة زايد" منذ تأسيس برنامجها الأكاديمي حول ما يلي:

التفكير النقدي والاستدلال الكمي: يتسم خريجو "جامعة زايد" بكفاءتهم في فهم وتقييم المعلومات الكمية والنوعية والاستفادة منها لمعالجة القضايا والمشكلات المطروحة وتقديم الأفكار النيرة.

الوعي العالمي: يتمتع خريجو "جامعة زايد" بالقدرة على فهم وتقييم ثقافتهم والثقافات الأخرى، وإدراك الفوارق بينها، والتفاعل مع تلك الثقافات من وجهة نظر واعية ومسؤولة اجتماعياً.

محو الأمية المعلوماتية: يتسم خريجو الجامعة بقدرتهم على إيجاد وتقييم واستخدام المعلومات المناسبة من مصادر متعددة لتلبية احتياجاتهم المختلفة.

اللغة: يمكن لخريجي الجامعة التواصل بفاعلية مع بعضهم البعض باللغتين الانجليزية والعربية الفصحى من خلال تطبيق القواعد الأكاديمية والمهنية لهذه اللغات بشكل مناسب.

الريادة: يتمتع خريجو الجامعة بالقدرة على تولي أدوار ومسؤوليات قيادية، والتواصل بفاعلية مع الآخرين لتحقيق أهدافهم المشتركة.

المعرفة التكنولوجي: تتيح الجامعة لخريجيها فهم واستخدام وتقييم التكنولوجيا بشكل فاعل وأخلاقي وآمن في آنٍ معاً وسط بيئة عالمية متطورة.

معاهد جديدة

أنشأت "جامعة زايد" 6 معاهد جديدة بما ينسجم مع الأولويات المحلية والإقليمية، واستناداً إلى عملية بحث وتحليل تطبيقي مثبت بالبراهين والدلائل:

- معهد اللغة العربية
- معهد دراسات العالم الإسلامي
- معهد تنمية رأس المال البشري
- معهد دراسة المجتمعات الإماراتية والخليجية
- معهد الابتكار وريادة الأعمال
- معهد الحوار الدولي والسلام العالمي

الأخبـــــــار

- أطلقت "جامعة زايد" رسمياً "مكتبة وأرشيف الأفلام الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة" لتوثيق نشأة قطاع صناعة الأفلام في البلاد.
- اقترحت "لجنة أخلاقيات البحث العلمي" جملة من السياسات والضوابط والأحكام للربط بين البحث العلمي وأهم القضايا المجتمعية.

جامعة باريس - السوربون أبوظبي

في الإطار الفرنسي والأوروبي والدولي، تتيح "جامعة باريس- السوربون أبوظبي" (جامعة باريس الرابعة) النطاق الأوسع من المحاضرات في مجال العلوم الإنسانية الكلاسيكية والحديثة، والآداب والعلوم الاجتماعية؛ كما توفر مزيجاً من أفضل المعلومات الأساسية التي تضمن بحد ذاتها مستويات متميزة من التعليم الفكري والعلمي، وتوفر رؤية أكثر إيجابية وحماسة للعالم المعاصر. www.sorbonne.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

تعد "جامعة باريس- السوربون" واحدة من أقدم وأعرق الجامعات في العالم؛ وتسعى نظيرتها في أبوظبي لتبوء مكانة مرموقة كمركز رائد للبحوث والأنشطة الثقافية. وتستفيد البرامج البحثية في "جامعة باريس- السوربون أبوظبي" من الأبحاث ذات المستوى العالمي التي أجرتها "جامعة باريس- السوربون" و"باريس ديكارت" في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبعد استكمال دراستهم الجامعية في أبوظبي، يحظى طلاب الجامعة بخيار متابعة تحصيلهم العلمي ضمن برامج الماجستير بأبوظبي أو الانضمام إلى إحدى الأقسام في باريس. حيث تشرف نخبة من الأساتذة الأبرز في العالم على أبحاثهم التي تغطي مجالات متنوعة مثل الإسلام في العصور الوسطى، والتبادل الثقافي، وأدب الرحلات، والجغرافيا السياسية الوطنية والدولية، علاوةً على دعم الطلاب في أي مجال يميلون إليه.

وتعتزم "جامعة باريس- السوربون أبوظبي" افتتاح مركزٍ للأبحاث في مجال الإنسانيات والعلوم بغية تنويع التخصصات والبحوث فيها، وتعزيز كفاءة الطلاب في مجالات العلوم من خلال الارتقاء بمهارات التفكير التحليلي والنقدي لديهم. ويؤكد هذا البعد التعليمي الجديد التزام الجامعة بفتح آفاقٍ جديدة للبحث والتطوير وتأمين الوظائف التي تواكب ارتفاع الطلب وتطور السوق. وتشمل مبادرات الجامعة المستقبلية للحفاظ على هذا الزخم خططاً لوضع برنامج دكتوراه بغية جعل تجربة الدراسة في أبوظبي أكثر جذباً للطلاب والموظفين الراغبين بالارتقاء بمكانتهم على الصعيد المهني.

وتقوم نخبة من أساتذة "جامعة باريس - السوربون" و"باريس ديكارت" بالتدريس في "جامعة باريس- السوربون أبوظبي"؛ إذ يسافر بعضهم إلى أبوظبي لإعطاء محاضرات مكثفة خلال مدة قصيرة تمتد لبضعة أسابيع. ويحرص جميع الأساتذة والموظفين في أبوظبي على توفير التعليم للطلاب بذات المستوى العالمي المعتمد في باريس.

حوار الحضارات

تأكيداً على أهمية تبادل المعرفة والحوار بين الحضارات، تنظم "جامعة باريس - السوربون أبوظبي" على مدار العام العديد من المحاضرات والجلسات والندوات الحوارية حول مواضيع ومجالات متنوعة. وتستند الجامعة على خبرتها الأكاديمية وشبكتها الواسعة من المتخصصين والمثقفين لتشكل رابطاً مجتمعياً قيّماً، حيث تقام المؤتمرات في حرمها الجامعي باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية.

وتلتزم "جامعة باريس- السوربون أبوظبي" بالتعاون مع المؤسسات والجهات الحكومية للتعمق في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. وانطلاقاً من كونها جامعة إماراتية، لذا فهي تلعب دوراً فاعلاً في المجتمع الإماراتي، وتسعى للتحول إلى مركز مهم للأبحاث التي تعزز المعارف المتعلقة بتراث وثقافة الدولة بشكلٍ خاص.

البحث والابتكار

تتعاون "جامعة باريس- السوربون أبوظبي" مع "جامعة بيير وماري كوري" في فرنسا لمنح درجة البكالوريوس في الفيزياء، وإعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية المستقبلية في مجالات العلوم والطاقة والبيئة. وتصنف "جامعة بيير وماري كوري" ضمن أفضل خمسين جامعة في العالم وفقاً لأحدث تصنيفات شنغهاي للكليات والجامعات، وتعتبر كذلك ضمن أفضل عشر جامعات أوروبية. وتحتضن "جامعة بيير وماري كوري" 3,250 باحثاً موزعين على 120 مختبراً؛ وهي تتعاون مع أكبر المؤسسات الفرنسية والجامعات الأجنبية المرموقة، مثل "جامعة باريس- السوربون أبوظبي"، للارتقاء بمستوى التفوق الأكاديمي في فرنسا.

الملحق

جامعة الشارقة

تعتبر "جامعة الشارقة" مؤسسة أكاديمية شاملة ذات أسلوب تعليمي متميز ورؤية عالمية. وتسعى "جامعة الشارقة" لأن تصبح واحدة من أولى الجامعات على مستوى الوطن العربي والمنطقة، معروفة ومتميزة عالمياً بما تطرحه من برامج أكاديمية ومهنية شاملة بأعلى مستويات الجودة، وبأسلوبها التعليمي المتميز في إشراك وإعداد الطلبة لتولي أدوار قيادية في المجتمع، وبكونها مركزاً عالمياً مهماً للدراسة والبحث يسعى إلى تحسين مستوى الحياة البشرية. وتضم "جامعة الشارقة" 14 كلية تقدم نحو 80 برنامجاً أكاديمياً متنوعاً في مستويات الدبلوم والبكالوريوس والماجستير والدكتوراه. www.sharjah.ac.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

تعتبر "جامعة الشارقة" الجامعة الأولى والوحيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي توظف مفهوم مجالات التخصصات الأكاديمية، حيث توجد فعلياً الكليات والمراكز المماثلة في حقول قريبة. وتسهم هذه الميزة الفريدة للجامعة في تسهيل تقاسم الموارد المشتركة مثل المختبرات والمكتبات بين الكليات. كما تسمح للطلاب من حقول مشابهة التفاعل وتبادل الخبرات والتحديات.

وتقدم "جامعة الشارقة" أكبر عدد من البرامج الأكاديمية المعتمدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تغطي برامجها مجالات أكاديمية متنوعة في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والهندسة، والعلوم الطبيعية والحياتية، والعلوم الطبية والصحية، والقانون والشريعة والدراسات الإسلامية، والفنون الجميلة والتصميم، والاتصال، والصحافة وإدارة الأعمال. وتطرح الجامعة حالياً 51 برنامج بكالوريوس، و15 برنامج ماجستير، و4 برامج دكتوراه، وبرنامج دبلوم عالي و9 برامج دبلوم.

حققت "جامعة الشارقة" قفزة نوعية في مجال البحث العلمي على مدى السنوات القليلة الماضية. وتم تمويل العديد من مشاريع البحث المبتكرة، فيما وفرت الجامعة أحدث معدات البحث للطلاب في مختلف مختبراتها التخصصية. وتعتبر "جامعة الشارقة" رائدة في مجال البحث العلمي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وقد بدأت باستقطاب الاهتمام الدولي.

الاتفاقات الاستراتيجية الدولية

تسعى "جامعة الشارقة" جاهدة للحفاظ على اتفاقات تعاون طويلة الأجل، وتحالفات استراتيجية مع مؤسسات أكاديمية مرموقة في الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمملكة المتحدة، وماليزيا، واليابان، وأستراليا، ولبنان، وألمانيا، والأردن ، ومصر، وفرنسا، وإيطاليا، فضلاً عن البحرين والمغرب.

البحث والابتكار

عززت "جامعة الشارقة" قدراتها في مجال العلوم الصحية والأبحاث من خلال كليات الطب، والصيدلة، وطب الأسنان، والعلوم الصحية؛ بالإضافة إلى "مستشفى الأسنان الجامعي - الشارقة"، و"معهد الشارقة للبحوث الطبية" التابع لـ "أكاديمية الشارقة للبحث العلمي"، و"مركز التدريب الإكلينيكي"، فضلاً عن "برنامج التقنية الحيوية" في "كلية العلوم". وأسهمت هذه الرؤية في إيجاد بيئة فريدة تتمثل في "مجموعة الشارقة للتميز الطبي" (SMEC).

جامعة نيويورك أبوظبي

تمثل "جامعة نيويورك أبوظبي" - ومن خلال "معهد جامعة نيويورك أبوظبي" - مركزاً عالمي المستوى للأبحاث المتطورة، والمنح الدراسية، والأنشطة الثقافية، وانطلاقاً من موقعه الاستراتيجي في مدينة تعتبر نقطة التقاء العالم وتحظى بمسيرة نمو متسارعة الخطى، يوفر المعهد فرصاً فريدةً لكبار أعضاء الهيئات التدريسية من مختلف مجالات الفنون، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم، والهندسة للإشراف على منح دراسية مبتكرة، وإجراء البحوث حول قضايا ذات أهمية عالمية كبرى وضمن تخصصات أساسية متعددة. nyuad.nyu.edu

إضاءة على الميزة التنافسية

يندرج الاتفاق بين إمارة أبوظبي و"جامعة نيويورك" لإنشاء "جامعة نيويورك أبوظبي" ضمن إطار الفهم المشترك للأدوار والتحديات الأساسية التي تواجه التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين، والإيمان المشترك بأهمية تعليم الفنون الحرّة، والإجماع حول الفوائد التي تعود بها الأبحاث الجامعية على المجتمع، والاقتناع بأهمية وضرورة التفاعل مع الأفكار الجديدة والأشخاص المختلفين، والالتزام بتعليم الطلاب وإعدادهم ليكونوا مواطنين حقيقيين في العالم. وتُعتبر "جامعة نيويورك أبوظبي" أول حرم جامعي شامل للفنون الحرّة والعلوم في الشرق الأوسط، وتشرف على إدارتها من الخارج واحدة من أكبر جامعات البحوث الأمريكية.

وتغرس الجامعة في طلابها مهارات التحليل والتواصل، وتسعى لتوسيع نطاق وعمق ملكاتهم العقلية والفكرية، وتزودهم بالرؤية والخبرة الدولية التي تتطلبها القيادة في عالمنا المترابط. وتشارك الجامعة طلابها سعيهم الحثيث وراء المعرفة، وتعزيز ثقتهم وقدراتهم كمنتجين للمعرفة، وإتاحة الفرص أمامهم على الصعيدين المحلي والدولي في مسيرة تطورهم ليصبحوا أفراداً يتمتعون بالحكمة والقدرة على التأثير في العالم المحيط بهم.

وتضم "جامعة نيويورك أبوظبي" كلية مرموقة للفنون الحرّة والعلوم؛ وستشكل مركزاً مهماً للتعليم المبتكر في المرحلة الجامعية والدراسات العليا، وفي مجالات المنح الدراسية، والأبحاث، والنشاطات الفنية. وتجسد "جامعة نيويورك أبوظبي"، المرتبطة بالجامعة الرئيسية الأم في نيويورك ومقراتها العالمية، نموذجاً جديداً في التعليم العالي للوصول إلى عالم واحد مترابط. وتنطلق الجامعة من تكاملها التام مع مجتمع أبوظبي لتسهم في ترسيخ مكانة المدينة كمركز عالمي رائد للكفاءات والأفكار والابتكار.

الشبكة الجامعية العالمية

تعد الشبكة الجامعية العالمية (GNU) إحدى النماذج الجديدة للتعليم العالي، والتي تسعى لاستقطاب الطلاب والمدرسين الأكثر كفاءة وإبداعاً من مختلف أنحاء العالم، وتتيح لهم سهولة التنقل بين مختلف مواقع الشبكة دون مغادرة مجتمع الجامعة أو مصادرها الفكرية. وتتمتع عمليات البحث والتعلم في كل واحد من مواقع الشبكة بروابط بينية قوية يجري تحسينها كلياً ليتحول الطلاب إلى مواطنين عالميين. وتتخطى "جامعة نيويورك" وطلابها وهيئتها التدريسية حدود المدن لتؤكد مكانتها المتميزة على الصعيد العالمي.

ويتمثل العنصر التنظيمي الأساسي للشبكة الجامعية العالمية في بوابة "جامعة نيويورك" التي تشمل 3 مقرات هي: "جامعة نيويورك" في نيويورك، و"جامعة نيويورك أبوظبي"، و"جامعة نيويورك شنغهاي". وتصنف هذه الجامعات من بين أبرز 14 مركزاً أكاديمياً حول العالم.

البحث والابتكار

تلتزم "جامعة نيويورك أبوظبي" بعلاقات تعاون محلية وإقليمية ودولية تدعم تطوير أبحاثها ومنحها الدراسية وأنشطتها الإبداعية. وانطلاقاً من إدراكها لأهمية هذه الخطوة، تبادر الجامعة إلى التعاون مع الطلاب والمدرسين في جامعاتٍ أخرى بهدف دعم تطوير معارف جديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تسعى "جامعة نيويورك أبوظبي" لتوطيد علاقاتها مع المؤسسات الأكاديمية والحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة لتلبية الاحتياجات الوطنية والمساهمة معاً بتطوير بيئة البحث العلمي في الدولة. وتنشط "جامعة نيويورك أبوظبي"، من خلال الشبكة العالمية لـ "جامعة نيويورك"، على صعيد علاقات التعاون الدولية.

كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية

تعد "كليّة محمد بن راشد للإدارة الحكومية"، التي تأسست عام 2005، مؤسسة بحثية وتعليمية متخصصة في السياسات العامة؛ وهي تهدف إلى تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية على اعتماد سياسات عامة فعالة مع الالتزام بابتكار أساليب معرفية والترويج لأفضل الممارسات وتدريب صنّاع السياسات في العالم العربي. وقد حضر أكثر من 1500 مسؤول رفيع المستوى من القطاعين العام والخاص في المنطقة دورات تعليميّة في "كلية دبي للإدارة الحكومية" منذ عام 2006. كما أقيمت مجموعة من الدورات المشتركة بالتعاون مع "كلية كينيدي للإدارة الحكومية" في جامعة هارفارد. www.dsg.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

أسست "كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية" علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات المحلية والدولية لإقامة منتديات ومؤتمرات وبرامج تعليمية تسهم في تبادل أفضل الممارسات، وتعزيز مهارات صنّاع السياسة في المنطقة.

التعليم التنفيذي

الدورات المخصصة الموجهة للمؤسسات مثل:

- "هيئة مياه وكهرباء دبي"
- "برنامج محمد بن راشد لإعداد القادة"
- "برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي"
- حكومة جمهورية العراق
- شركة "اتصالات"
- مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
- "محاكم دبي"
- "برنامج القيادات الإعلاميّة"

تخصصات البحوث

- البحوث التطبيقية في مجال السياسات العامّة والإدارة
- التعليم التنفيذي لكبار المسؤولين والتنفيذيين
- منتديات تثقيفيّة للباحثين وصنّاع السياسات

وتشمل تخصصات البحوث

- الإدارة العامة والحوكمة
- التعليم
- السياسات العامة
- التنمية الاقتصادية
- مشاركة الشباب
- إدارة العمليات
- تنمية المجتمع

معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا

يعد "معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا" جامعة مستقلة غير ربحية للدراسات العليا تعنى بالأبحاث التي تركز على الطاقة البديلة والتقنيات المستدامة، وتم تطويره بالتعاون مع "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا". ويجمع المعهد بين الممارسات النظرية والعملية لترويج ثقافة الابتكار وروح المبادرة التي من شأنها إعداد قادة ومفكري الغد المبدعين في مجالات التقنيات المستدامة والطاقة البديلة. وباعتباره مؤسسة عالمية المستوى، يدمج "معهد مصدر" بين التعليم والأبحاث ليجعل من أبوظبي مركزاً رائداً للمعرفة ويسهم بدفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي. كما يدعم المعهد سياسة التنويع الاقتصادي عبر رعاية الموارد البشرية والفكرية، وإقامة الشراكات مع قادة القطاع للمساعدة في جعل الإمارة مركزاً اقتصادياً قائماً على المعرفة انسجاماً مع "رؤية أبوظبي 2030". www.masdar.ac.ae

إضاءة على الميزة التنافسية

يعد "معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا" أول جامعة للدراسات العليا في العالم تسعى لتقديم حلول واقعية لدعم قضايا الاستدامة. ويهدف المعهد لأن يصبح جامعة بحثية عالمية المستوى مع التركيز على توفير تقنيات متطورة ومستدامة في مجال الطاقة.

ويوفر المعهد ضمن حرمه الجامعي اليوم بيئة تعليمية تقوم على ثقافة التميز في مجالي البحث والتطوير، وإقامة العلاقات مع الحكومة ورواد القطاع لتعزيز روح الابتكار المحلي، وتنمية المعارف والكوادر البشرية، وتشجيع روح المبادرة والمنافسة العالمية.

ويعتبر "معهد ماساشوستس للتكنولوجيا" أبرز شركاء "معهد مصدر"، حيث لعب دوراً محورياً في جميع مراحل تأسيسه. وتقوم هذه الشراكة على البحوث التعاونية، وتطوير برامج شهادات المعهد، وتقييم وتعيين أعضاء الهيئة التدريسية المحتملين والطلاب وموظفي الإدارة العليا.

وإلى جانب شهادة الماجستير في العلوم، ينال خريجو "معهد مصدر" شهادة مصدقة بشكل مشترك من قبل "معهد مصدر" و"معهد ماساشوستس للتكنولوجيا" تقديراً لنجاحهم في استكمال متطلبات درجة الماجستير في العلوم.

نقل التكنولوجيا

يتولى "مكتب نقل التكنولوجيا" مسؤولية إدارة الملكية الفكرية في المعهد، والارتقاء بأساليب التسويق التجاري لأبحاث "معهد مصدر". ولتحقيق هذا الهدف، يعمل المكتب على إدارة مسائل منح براءات الاختراع والتراخيص لابتكارات هيئة التدريس والطلاب، ويوفر التدريب حول الملكية الفكرية، فضلاً عن تقديم الاستشارات حول شروط الملكية الفكرية المتعلقة بالأبحاث الممولة والاتفاقيات المبرمة مع أطراف خارجية.

ويسهم المكتب في تطوير وإدارة سياسة الملكية الفكرية لـ "معهد مصدر"، ويتعاون مع لجنة الملكية الفكرية الخاصة به لإشراك المعهد في بناء بنية تحتية قوية للملكية الفكرية.

مجالات البحث

المياه والبيئة والصحة: تتضمن البحوث حول مسائل التحديات الكامنة أمام وصول فاعل وكافٍ ومعقول التكاليف للمياه مع المحافظة على تكامل موارد المياه الطبيعية والحد من أي تأثير لها على البيئة.

أنظمة طاقة المستقبل: تطوير التقنيات والنظم والسياسات الكفيلة بإنتاج أنظمة طاقة تتسم بالفاعلية والكفاءة العالية من حيث التكلفة، وتوفير واستخدام مصادر طاقة أقل تأثيراً على البيئة.

النظم المصغرة والمواد المتطورة: إجراء مشاريع لتطوير أدوات وأجهزة إلكترونية دقيقة لتكون دعامات بناء أساسية تتيح تحقيق نقلة نوعية في حاضر ومستقبل قطاعات الطاقة، والنظم المدمجة، والإلكترونيات الطبية، والنظم واسعة النطاق.

المصادر والمراجع

البنك الدولي. تعزيزالمهارات لابتكار مزيد من الوظائف وتحقيق إنتاجية أعلى. واشنطن 2010

البنك الدولي. مؤشر الاقتصاد المعرفي. www.worldbank.org/kam

برنامج البحث في التعلم والتعليم (TLRP) ومجلس البحوث الاقتصادي والاجتماعي (ESRC). التعليم والعولمة واقتصاد المعرفة. لندن 2008

تصنيف كيو إس للجامعات العالمية 2013/2014. www.topuniversities.com

جامعة الإمارات العربية المتحدة. www.uaea.ac.ae

جامعة إسمود- دبي. www.esmod-dubai.com

الجامعة الأمريكية في الشارقة. www.aus.eud

جامعة باريس- السوربون أبوظبي. www.sorbonne.ae

جامعة خليفة. www.kustar.ac.ae

جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية. www.rakmhsu.com

جامعة زايد. www.zu.ac.ae

جامعة كورنيل. المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD). المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO). مؤشر الابتكار العالمي 2013. جنيف. إيثاكا. فونتينبلو 2013

جامعة نيويورك أبوظبي. nyuad.nyu.edu

جايانتي ميترا. زايد: من التحديات إلى الوحدة. المركز الوطني للوثائق والبحوث في أبوظبي. 2007

جلف نيوز:
gulfnews.com/news/gulf/uae/general/first-emirati-graduates-frometihad-engineering-programme-1.1241767
تم الدخول في 20 ديسمبر 2013

جين نايت. التعليم العالي يتخطى الحدود: دليل مضامين الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (GATS) للتعليم العالي العابر للحدود. كومنولث التعلم واليونسكو. فانكوفر وباريس 2009

جين نايت. "مراكز التعليم: بدعة. أم علامة تجارية. أم ابتكار؟" دورية دراسات في التعليم الدولي. العدد 15(الباب 3). صفحة 240-221. عام 2011

ديفيد اتيس. التعليم العالي ومستقبل التنافسية الأمريكية. www.educasue.edu. تم الدخول إلى الموقع في 5 يناير 2014

ستراتا للتصنيع. www.strata.ae

شيخة المسكري. "المرأة الإماراتية رائدة في مجالات عملها". صحيفة "جلف نيوز". 14 نوفمبر2013

عصام خوري وبيفرلي ليندسي. "العولمة والتعليم العالي في الشرق الأوسط". ضمن كتاب الجامعات والتنوع العالمي: إعداد معلّمي الغد. تحرير بيفرلي ليندسي ووائدا جي بلانشيت. روتلدج للنشر. أبينجدون. المملكة المتحدة 2011

كلية دبي للإدارة الحكومية. www.dsg.ae

كليات التقنية العليا. www.hct.ac.ae

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. رؤيتي: التحديات في سباق التميز. دار موتيفيت للنشر. دبي 2006

مايكل بورتر. مثلث البحث العلمي: مجموعات المبادرات المبتكرة. مجلس التنافسية. واشنطن 2002

مبادلة للتنمية. www.mubadala.com

مجلس الإبداع العلمي العملي 2012 ,(AISBL)

مجلس أبوظبي للتعليم (ADEC). www.adec.ac.ae

المعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (INSEAD). أبوظبي. campuses.insead.edu/abu_dhabi

معهد مصدر. www.masdar.ac.ae

المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF). تقرير التنافسية العالمي 2014-2013. جنيف 2013

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). دليل فراسكاتي. باريس 2002

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). رؤية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المستقبلية للمهارات 2013. باريس 2013

مؤسسة أكسفورد إيكونوميكس. المواهب العالمية 2021: تأثير الجغرافيا الجديدة للمواهب على التحول في استراتيجيات الموارد البشرية. أكسفورد 2012

هيئة الاعتماد الأكاديمي. www.caa.ae

هيئة المعرفة والتنمية البشرية (KHDA). حكومة دبي. www.khda.gov.ae

هيئة المعرفة والتنمية البشرية (KHDA). حكومة دبي. واقع التعليم العالي في دبي لعام2012. دبي 2013

الهيئة الوطنية للمؤهلات في دولة الإمارات العربية المتحدة. www.nqa.gov.ae

الهيئة الوطنية للمؤهلات في دولة الإمارات العربية المتحدة. نظام التعليم العالي الإماراتي: نظرة عامة على أداء قطاع التعليم. أبوظبي 2013

الهيئة الوطنية للبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة. www.nqa.gov.ae

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة (MoHERS). www.mohesr.gov.ae

وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة. المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة: صورة عن التقدم. أبوظبي 2008

وزارة شؤون مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة. "رؤية الإمارات لعام 2021". www.vision2021.ae

وزارة شؤون مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة. www.moca.gov.ae

وزارة شؤون مجلس الوزراء. أربعة أعوام من الإنجازات .. تقرير أعمال حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة 2009-2006. أبوظبي 2009

اليونسكو. المؤتمر العالمي للتعليم العالي 2009. توجهات التعليم العالي في العالم: تتبع مسار ثورة أكاديمية. باريس 2009

شكر وتقدير

كلية "إنسياد لإدارة الأعمال" في أبوظبي, جامعة خليفة, معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا, جامعة الإمارات العربية المتحدة و جامعة زايد.

شكر وتقدير

تتقدم الأمانة العامة لمجلس الإمارات للتنافسية بالشكر الجزيل لكل المؤسسات التي ساهمت في تقديم المعلومات لهذه الدراسة. بما في ذلك المناقشات والمحاورات والمقابلات الرسمية. وتتفضل الأمانة العامة لمجلس الإمارات للتنافسية بالإمتنان لكل الأفراد الذين شاركوا بمعرفتهم ووقتهم الثمين. ونخص بالذكر في هذا المجال السادة محمد حسن وسامر قسطنطيني وفيصل فخر الدين مقدم والدكتور كاي تشان والسيدة فتحية عيسى جمعة. العاملون في المجلس على مساهماتهم القيمة في مجال التحرير.

فريق العمل

تم تأليف هذا التقرير من قبل شاهينة محمد. مستشارة في الأمانة العامة لمجلس الإمارات للتنافسية. وتحمل السيدة شاهينة على درجة الماجستير في الشؤون الدولية من جامعة كولومبيا في نيويورك. وساهمت كل من أروى القاسم ولطيفة الشامسي بتقديم المعلومات ودعم البحث لهذا التقرير. تشغل السيدة أروى القاسم منصب محللة بحوث أول في إدارة الاستراتيجيات للأمانة العامة لمجلس الإمارات للتنافسية. وهي حاصلة على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (SOAS) من جامعة لندن. وتشغل لطيفة الشامسي منصب محللة بحوث أول في إدارة الاستراتيجيات للأمانة العامة لمجلس الإمارات للتنافسية وتحمل درجة الماجستير بمرتبة الشرف في علوم الاتصال مع تخصص في العلاقات العامة الاستراتيجية في مجال السياحة والسفر من جامعة زايد في دبي.

إخلاء المسؤولية:

محتوى المقال ووجهات النظر الواردة فيه تعود للمؤلف فقط. محتوى المقال لا يمثل بأي شكل من الأشكال أو يعكس وجهة نظر حكومة الإمارات العربية المتحدة أو توجهاتها و/أو مجلس الإمارات للتنافسية.